



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية  
Mohammed Bin Rashid  
Al Maktoum Global Initiatives



المدينة العالمية للخدمات الإنسانية  
INTERNATIONAL HUMANITARIAN CITY



# 2020

## التقرير السنوي



"إن مساعداتنا تحمل أهدافًا إنسانية فقط، لا تحكمها السياسة، ولا تحدّها الجغرافيا، ولا يُنقص منها عرق أو لون أو دين للجهة المستفيدة، نحن عاصمة إنسانية عالمية، ومحطة غوث رئيسية لكل محتاج، لا نتأخر في دعم الشقيق والصديق والمنكوب والمحتاج أينما كان، هذه هي رسالتنا للعالم، وهذه هي دولة الإمارات العربية المتحدة".

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي



# أعضاء اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية وأعضاء مجلس الإدارة



معالي الدكتور لؤي بالهول  
عضو اللجنة العليا



معالي عبدالرحمن آل صالح  
عضو اللجنة العليا



معالي محمد إبراهيم الشيباني  
رئيس اللجنة العليا



سعادة عبدالله عبدالرحمن الشيباني



معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي  
وزيرة دولة



سعادة المستشار  
إبراهيم محمد بوملحة  
نائب رئيس المجلس



سعادة سعيد محمد حارب



سعادة هشام عبدالله القاسم



سعادة اللواء محمد أحمد المرعي



السيدة كارولين جمال الفرج



سعادة راشد خليفة بالهول



سعادة الدكتور محمد عتيق الفلادي

# كلمة رئيس اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



بالأصالة عن نفسي ونيابة عن اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومجلس الإدارة، يسرني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي لعام 2020.

كان عام 2020 بلا مثيل. تسببت جائحة كوفيد-19 في تعطيل الحياة اليومية لمئات الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم، مما شكل تحديات فريدة أدت إلى صعوبات اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة. أدى تأثير الوباء إلى تسليط الضوء على الأهمية القصوى للمساعدات الإنسانية والتعاون بين المنظمات الإنسانية.

ولقد تجلّى تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، أكبر مركز إنساني لوجستي في العالم، بشكل واضح في عام 2020 حيث قادت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية وأعضاؤها جبهة مساعدة الأشخاص الأكثر احتياجًا بقدرة لا مثيل لها من خلال عمليات الاستجابة السريعة للأزمات الدولية. نقلت شحنات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية معدات الحماية الشخصية، والإمدادات الطبية ومواد الإغاثة الأخرى إلى أكثر من 119 دولة حول العالم، متأثرة بتفشي فيروس كوفيد-19.

كان هذا، إلى جانب الدور اليومي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية في الاستجابة للكوارث الإنسانية عند ظهورها، حيث وصلت عمليات النقل الجوي للمدينة إلى 16 دولة، بما في ذلك السودان ولبنان وجمهورية إفريقيا الوسطى وبنغلاديش، حيث قدمت الدعم الأساسي والإغاثة للمجتمعات المحتاجة.

وفي هذا السياق أود أن أقدم الشكر للمدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، جوسيب سابا، وكل فرد من فريقه المتفاني في المدينة، الذين عملوا بلا كلل خلال عام صعب للغاية. أود أيضًا أن أشكر أعضائنا، الذين يواصلون رفع مستوى عملياتهم للاستجابة الإنسانية على مستوى العالم بصورة مستمرة حيث ساهموا خلال العام بإرسال 1292 شحنة حول العالم.

ونتيجة لهذه الجهود، رحبت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بتسعة أعضاء جدد من المنظمات الإنسانية، كما ينمو مجتمعنا من خلال إقامة شراكات استراتيجية مع الإمارات للشحن الجوي ودناتا وجامعة ولونغونغ في دبي. مكّن هذا النمو المدينة العالمية للخدمات الإنسانية من تعزيز الحلول التشغيلية لجميع أعضائها وتسهيل العمليات واسعة النطاق والاستجابة الإنسانية السريعة.

سيستمر عام 2021 في تقديم جهود استثنائية لمكافحة جائحة كوفيد-19، ودعم حملات التطعيم العالمية ومواصلة الاستجابة لحالات الطوارئ الأخرى التي قد تحدث في أي وقت. تتطلع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى مواصلة العمل والتعاون معكم جميعًا لخدمة الإنسانية على أفضل وجه.

معالي محمد إبراهيم الشيباني

رئيس اللجنة العليا للإشراف على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

# كلمة المدير التنفيذي

الزملاء والأصدقاء الأعزاء في مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية،

يشرفني أن أقدم بين أيديكم التقرير السنوي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية 2020 والذي يقدم لمحة عامة ونتائج أنشطة المدينة ويستعرض توجهاتنا المستقبلية.

يلخص تقرير عام 2020 الجهود الاستثنائية التي قام بها مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، شاركنا فيه جميعاً بالعمل "معا من أجل الإنسانية". كانت إنجازاتنا ممكنة بفضل الدعم الذي تلقيناه من قيادتنا ممثلة برئيس اللجنة العليا وأعضاء اللجنة ومجلس الإدارة. ولهم مني ومن جميع العاملين في المدينة ومن أعضاء مجتمعنا كل الشكر والتقدير. في عام 2020، استجينا لحالات طوارئ واسعة النطاق وغير مسبوقه سببها جائحة كوفيد-19. في أقل من ثلاثة أشهر كان علينا أن نشهد - بقلب مثقل - انهيار جميع سلاسل التوريد، وغياب مواد الإغاثة الأساسية في المراكز الإنسانية التي من المفترض أن تستضيف أكبر كمية من مواد الإغاثة المخزنة مسبقاً بسبب الطلب العالمي. عانى الجميع من الحظر، وكانت هناك حاجة ماسة إلى حلول تضمن توفير المساعدة المناسبة في أقرب وقت، وخصوصاً في البلدان التي يمثل فيها العمل الإنساني ضرورة ملحة لسد احتياجاتها. ظهرت لدينا أشكالاً جديدة من التضامن وفئات جديدة من العاملين في المجال الإنساني في عالم يبحث عن التضامن الاجتماعي. وفي حين أن معظم البلدان المتقدمة تتناقص فيها الحاجة للعمل الإنساني بشكل تدريجي، يواصل المجتمع الإنساني في العالم النامي محاربة الوباء بنفس الكثافة ومستوى الجهد.

سلّطت جائحة كوفيد-19 الضوء على حاجتنا لتعزيز استعدادنا وتحليل الدروس المستفادة من حالات الطوارئ السابقة وما شابهها بشكل أفضل لدعم جاهزية الاستعداد لمواجهة الحالات الطارئة. ستصبح المخزونات التي تم وضعها مسبقاً، وإعادة توزيعها أمراً بالغ الأهمية لاستجابتنا العالمية لحالات الطوارئ في المستقبل. سنقيم شراكات قوية بين البلدان المضيفة للمراكز الإنسانية، ولكننا نسعى أيضاً لضمان الإدارة السليمة لمثل هذا المخزون بالشراكة مع رواد التميز اللوجستي في دبي مثل الإمارات للشحن الجوي وموانئ دبي العالمية ومطارات دبي. في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، قمنا بتحديث بعض البنى التحتية لدينا، وزدنا من سعة التخزين لدينا، وأدخلنا معدات جديدة لإنشاء مركز للتجهيزات وحافظنا على سلسلة تبريد احترافية حيث أن اللقاحات، ومخزونات الإمدادات الطبية سترفع الطلب بشكل كبير على البنى التحتية المناسبة.



في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، قمنا بعملية إعادة تنظيم داخلية للهيكل الإداري لتقديم أفضل دعم لمجتمعنا الإنساني. ينتظم فريق المدينة العالمية للخدمات الإنسانية الآن في ثلاث إدارات تشرف على تحقيق أهداف المدينة والقوانين المنظمة لها. تتألف "إدارة العمليات"، وهي العمود الفقري لعملنا، من قسمين، يهتم قسم بالمبادرات الإنسانية والخدمات اللوجستية والحلول المبتكرة. بينما يركز القسم الثاني يركز على الاتصال والتسويق. ولحين قيامنا بتعيين مدير للإدارة، فسوف أشرف مؤقتاً على إدارة العمليات. وستساعد "إدارة شؤون الأعضاء والشراكات" أعضائنا في عملية التسجيل والترخيص، وتخصيص المرافق وتسهيل جميع الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية. بينما ستستمر "الإدارة المركزية" في إدارة مهام الشؤون المالية والمشتريات، والموارد البشرية والإدارية، وفريق تكنولوجيا المعلومات.

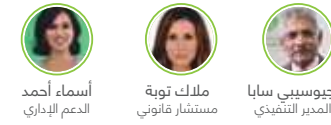
في الختام، أود أن أعرب عن شكري وتقديري لكل فردٍ منكم، زملائي وأصدقائي الرائعين. ستظل أبوابنا مفتوحة لأعضاء مجتمعنا الإنساني وسنواصل رحلتنا معاً لتقديم مساعدتنا إلى من هم في أمس الحاجة إليها، من خلال العمل "معا من أجل الإنسانية".

**جيسوبي سبابا**

المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية

# الهيكل الإداري

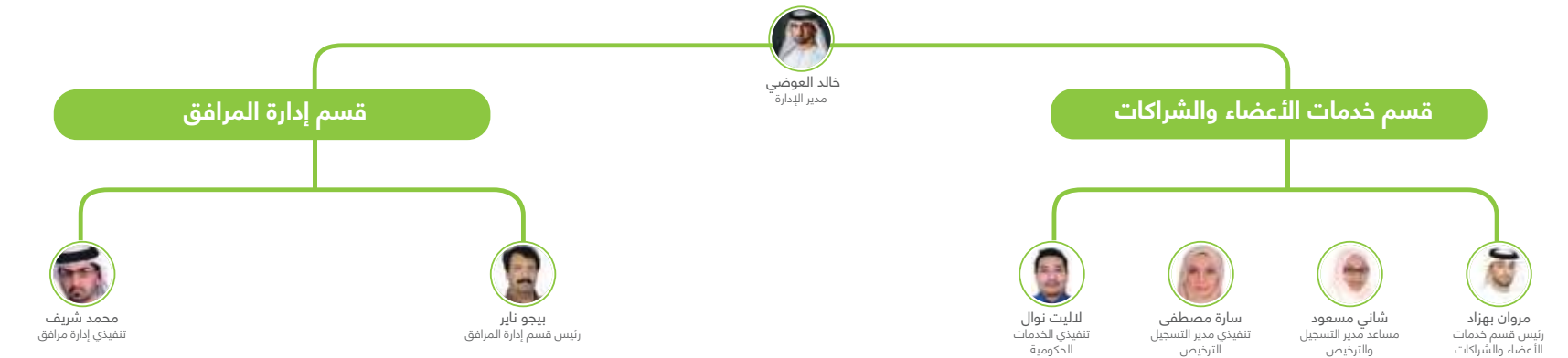
## مكتب المدير التنفيذي



## إدارة العمليات الإنسانية والحلول المبتكرة



## إدارة شؤون الأعضاء والشراكات



## الإدارة المركزية







## لمحة عن المدينة

أسس صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2003 من خلال دمج مدينة دبي للإغاثة ومدينة دبي الإنسانية. تعتبر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية المنطقة الحرة الإنسانية الوحيدة غير الربحية والمستقلة، وتستضيف مجتمعًا متنوعًا من 87 عضوًا بما في ذلك منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية غير الحكومية، والمنظمات الحكومية الدولية، والشركات التجارية. يتكون المجتمع الإنساني الدولي في دبي من حوالي 500 شخص يمثلون أكثر من 68 جنسية.

في عام 2011، انتقلت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى موقعها الاستراتيجي الحالي بالقرب من مطار آل مكتوم وعلى مقربة من ميناء جبل علي، من خلال مضاعفة حجمها ثلاث مرات من 30 ألف متر مربع سابقًا إلى 90 ألف متر مربع و تسهيل نقل الشحنات من البحر إلى في أقل من 10 دقائق.

واليوم، توسعت مكاتب ومستودعات المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى 135000 متر مربع في الحجم. تواصل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مع المجتمع الإنساني من أعضائها، رحلة الإعداد لمواجهة أي تحديات جديدة، وخلق شراكات جديدة مع المبتكرين، بالإضافة إلى الشراكة مع لاعبين من القطاع الخاص يعملون بمعايير عالية المستوى. كما تفعل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية، لتبادل المعرفة والخبرات لخلق فرص لإعداد جيل المستقبل من العاملين في المجال الإنساني.

## موقع استراتيجي

تتميز المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بموقع استراتيجي في دبي التي تعتبر همزة وصل بين أوروبا وآسيا، مما يسمح لأعضاء المدينة العالمية بالوصول في غضون 4-8 ساعات إلى ثلثي سكان العالم الذين يعيشون في مناطق معرضة للخطر. لقد كان المجتمع الإنساني للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية قادرًا على إرسال وخدمة السكان المتضررين من الكوارث في جزر المحيط الهادئ وكذلك في منطقة البحر الكاريبي، مما يثبت دوره الدولي المهم.

تقع المدينة على بعد 10 دقائق فقط من ميناء جبل علي ومطار آل مكتوم.

الوصول في غضون 4-8 ساعات إلى ثلثي السكان الذين يعيشون في المناطق المعرضة للخطر.







في عام 2020 ضمت المدينة 500 موظفاً  
من أكثر من 68 جنسية.

## مجتمع المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في 2020

يتكون مجتمع المدينة من 87 عضواً:

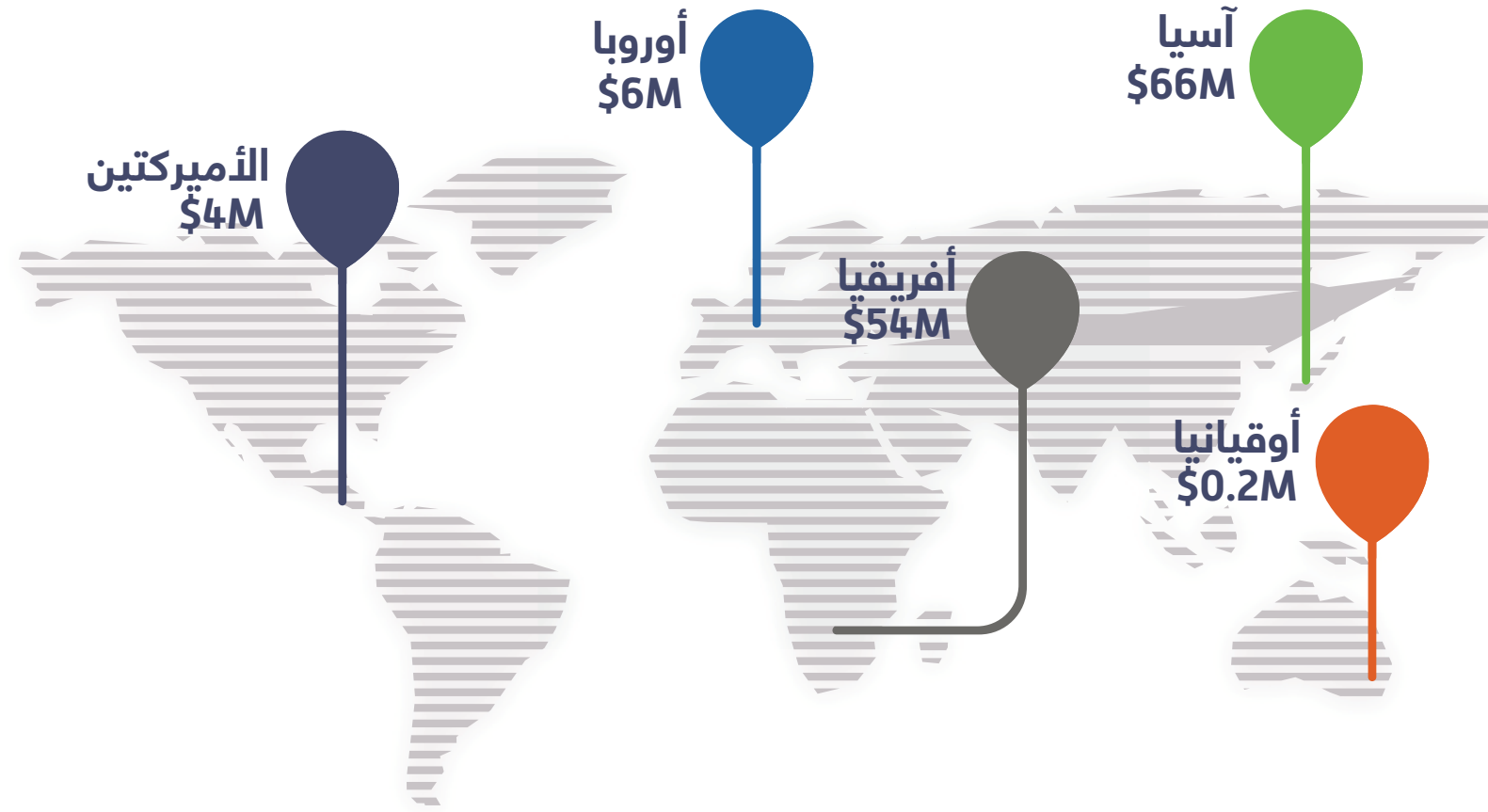




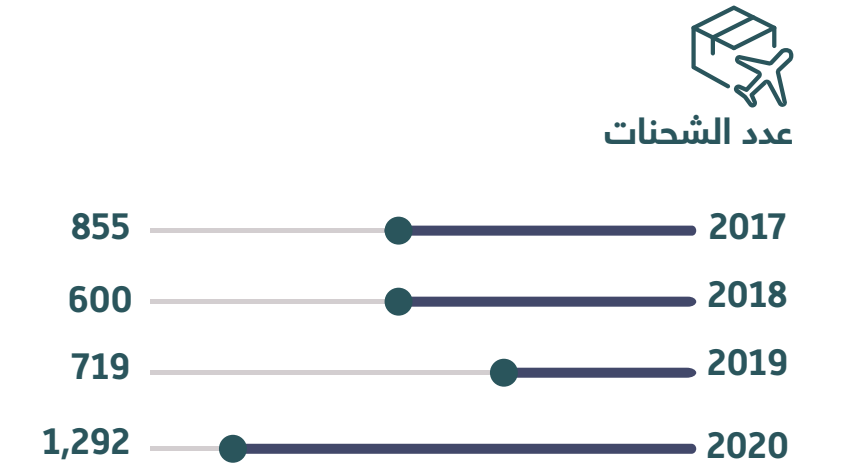
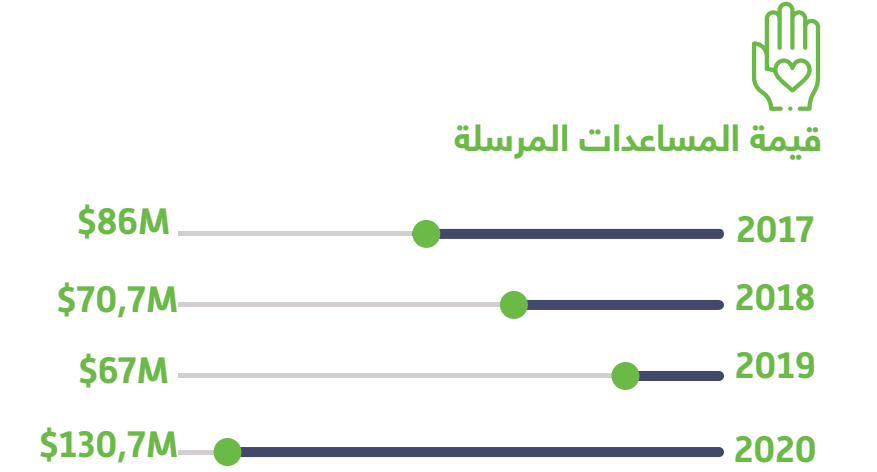
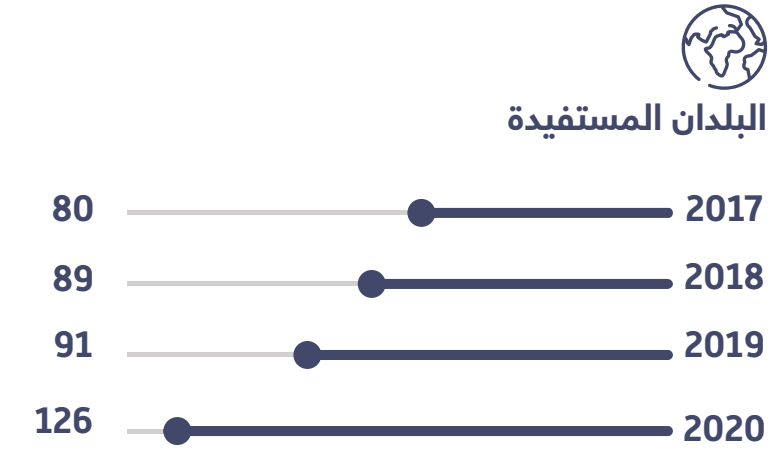
# أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية



## قيمة مواد الإغاثة حسب القارة



## عمليات أعضاء المدينة





## المساعدات المقدمة للأعضاء من قبل المدينة



## الاستجابة الطارئة لجائحة كوفيد-19

قيمة المساعدات المرسلة

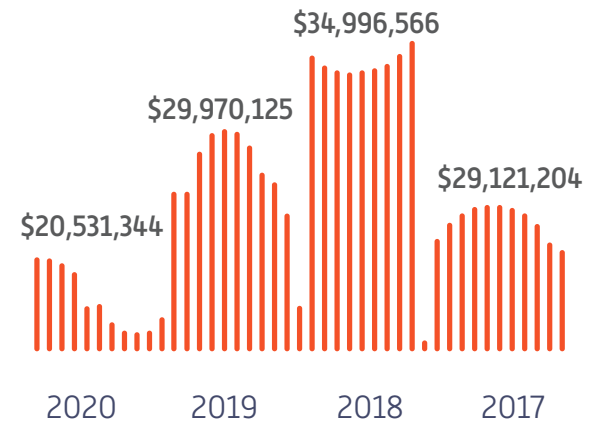
عدد الشحنات

عدد البلدان المستفيدة

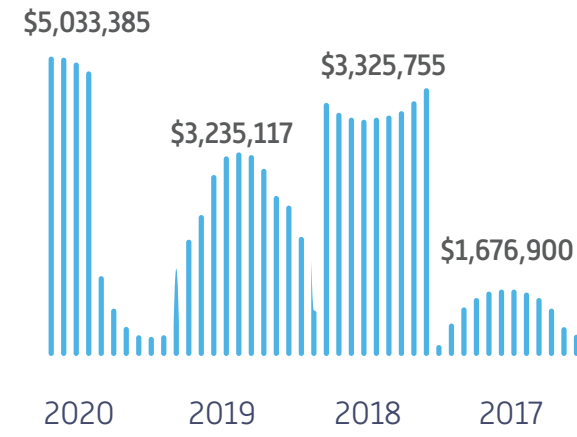


## قيمة مواد الإغاثة حسب كل مجموعة

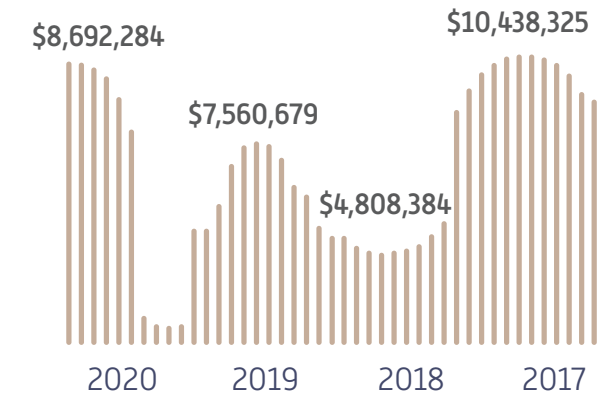
### الخدمات اللوجستية



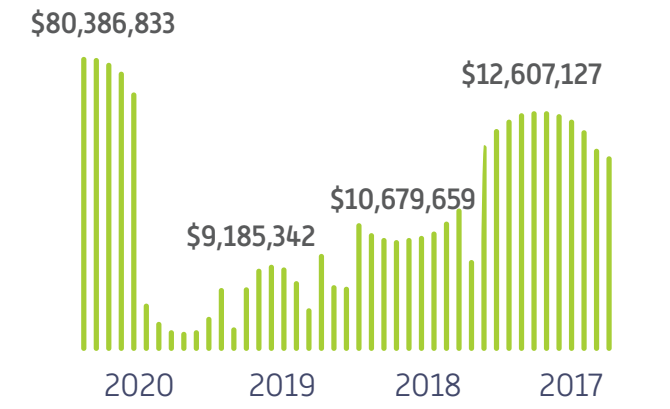
### الحماية



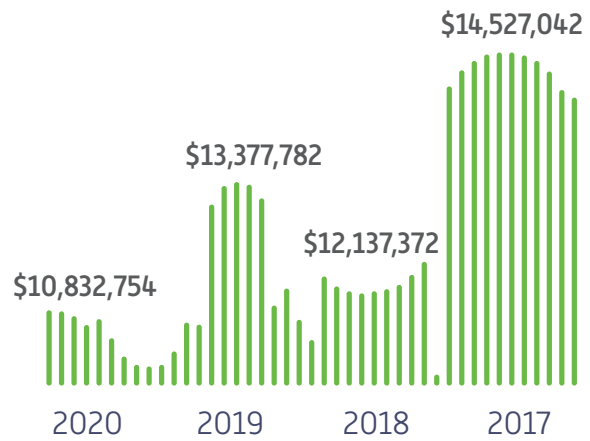
### اتصالات الطوارئ



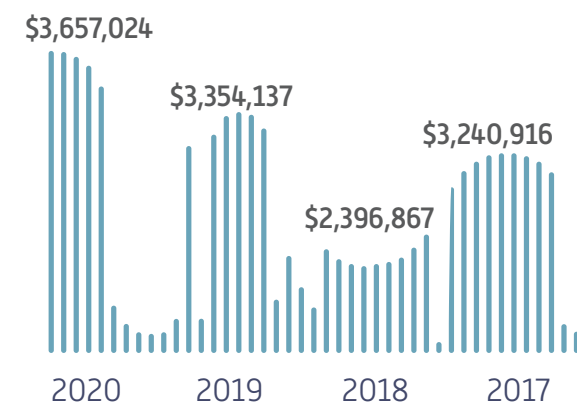
### الصحة



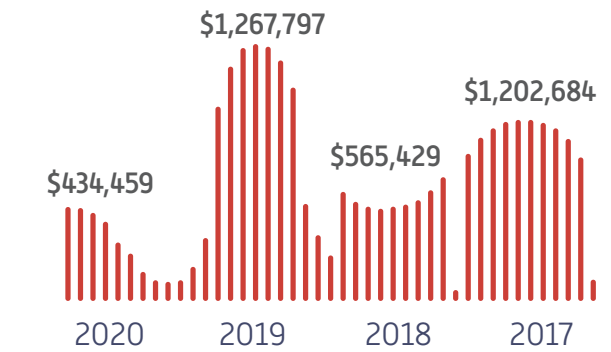
### المأوى



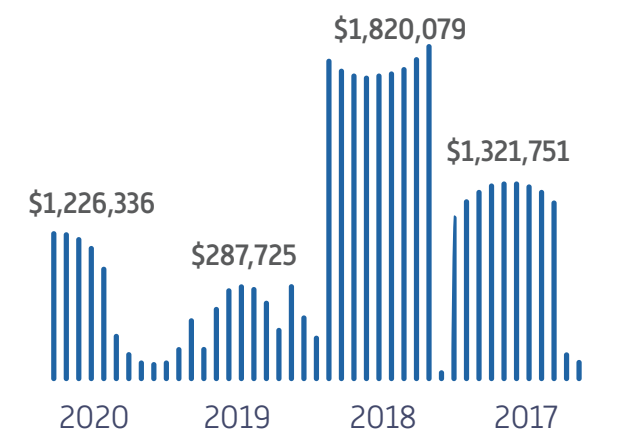
### المياه والصرف الصحي



### الأمن الغذائي



### التعليم





## منشأة سلسلة التبريد

من أجل توفير حلول التخزين المناسب طويل الأجل للقاحات والمواد الطبية والسلع الأخرى ذات الصلة؛ أطلقت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية منشأة سلسلة التبريد بمساحة 500 متر مربع، مما يتيح التخزين الفعال والاستعدادات للاستجابة لحالات الطوارئ.

سيكون لكل وحدة من منشآت سلسلة التبريد معداتها الخاصة مثل الضواغط والفتحات التي ستعمل بشكل فردي، وبطريقة أكثر فعالية من حيث التكلفة وتوفير الطاقة.

ستعمل الوحدات على توفير العزل المناسب لخطوط الأنابيب الباردة وجدران غرفة التخزين والسقف وتقليل الفاقد في الطاقة عن طريق تقسيم مناطق التبريد والتركيب أو الاستخدام الفعال للستائر الهوائية والسماح بتشغيلها بشكل فردي لضمان الكفاءة في الاستخدام والمرافق.



مساحة  
500 متر مربع



8 غرف  
تبريد مقسمة

5 غرف سلسلة تبريد (2 إلى 8 درجات مئوية)  
3 غرف تجميد (15- إلى -25 درجات مئوية)  
100 متر مكعب يمكن تخزينها في كل غرفة تبريد



فريزر منخفض للغاية (-45 إلى -85 درجة مئوية)



التخزين البارد للأغراض الطبية

## مركز التجميع شبه الآلي

أطلقت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في عام 2020 مركز التجميع شبه الآلي لتجهيز المعدات، في شراكة مشتركة بين المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية. تم إنشاء مركز التجميع شبه الآلي هذا لأعضاء المنظمات الإنسانية في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لتجميع مجموعات أدوات الطوارئ والإغاثة الخاصة بهم لتسليمها في وقت الحاجة إلى البلدان في جميع أنحاء العالم.

ساهمت شركة دناتا بمعدات المناولة لتسهيل حركة البضائع داخل المركز. وتعاقدت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية مع مزود خدمة خارجي (Kuehne and Nagel) بعد مناقصة من أجل الإدارة الكاملة لمركز التجميع بما في ذلك صيانته.

تم تجهيز مركز التجميع بنظام يعمل على نواقل التغذية الأسطوانية والمحولات ورفوف تدفق الكرتون وناقلات البليت. يسمح النظام بتشغيل المحولات بشكل منفصل ويمكن تحويلها إلى النظام اليدوي. يستوعب كل محول 4 محطات، مما يسمح لـ 4 فرق بالعمل في وقت واحد. النظام مجهز أيضًا ببكرات الجاذبية التي تساهم في توفير الطاقة.

من خلال تزويد الأعضاء بمنشأة للتجميع، سنقوم بالإسراع في عمليات الاستجابة للطوارئ، وتقليل مساحة التخزين، والقضاء على وقت التحضير، وزيادة الكفاءة وتقليل الوقت والتكلفة لخيارات التجميع.



مساحة  
1000  
متر مربع



1000-800  
مجموعة  
تحضر يوميًا



# الهاكاثون الإنساني الدولي 2020

شاركت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في هاكاثون إنساني دولي تابع لمعرض ومؤتمر دبي الدولي للإغاثة والتطوير لإيجاد حلول إنسانية مبتكرة للمستقبل.

تم تصميم الهاكاثون الإنساني الدولي عبر الإنترنت لخلق أفكار وحلول مبتكرة للمساعدات الإنسانية. اجتمعت المنظمات الدولية والحاضنات وشركات التكنولوجيا والشركات الناشئة والأكاديميون والطلاب الموهوبين لتوليد أفكار رائدة وبناء نماذج أولية وإطلاق حلول جديدة يمكن أن تساعد في إنقاذ الأشخاص والبلدان المتضررة من الأزمات وفيروس كورونا والكوارث الطبيعية.

دعمت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية التحدي رقم 4 - التغلب على التحديات لإدماج المستفيدين من ذوي الإعاقة في حالات الطوارئ.



# بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية

يوفر بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية للمجتمع الإنساني قاعدة بيانات مشتركة حول مخزونات المساعدات الإنسانية وتدفقاتها، لتعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها.

في 2020 :

تم تعيين 350 عنصرًا إضافيًا،

إجمالي 5,275 عنصرًا

مشاركة أداة جمع البيانات مع مراكز بنما وإيطاليا وإسبانيا





# نظرة على المستقبل

## مركز الامتياز للخدمات اللوجستية الصحية



تصميم سلسلة التوريد المستقبلية العمل جنباً إلى جنب مع المراكز الإنسانية الأخرى التي تستضيف مخزونات للمجتمع الإنساني. إلى جانب التعاون القوي من البلدان المضيفة ومدخلات من الشركاء المختلفين.



# نظرة على المستقبل

## مركز الامتياز للخدمات اللوجستية الصحية



## إرسال خيام البينتر ومواد الإغاثة إلى مخيم موريا دعم الاستجابة السريعة في الميدان الإنساني

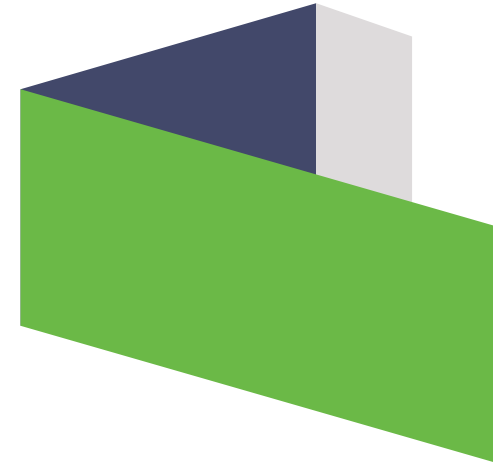


أفاق العالم على صدمة كبيرة في الثامن من سبتمبر 2020، عندما دمرت سلسلة من الحرائق مركز اللجوء بموريا في جزيرة ليسبوس باليونان. لحسن الحظ لم ترد أنباء عن وقوع إصابات، لكن الحرائق تركت 13500 لاجئ بدون مأوى مناسب، و كان من بينهم أطفال ونساء حوامل وكبار السن وأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة.

وعلى إثر هذه الأزمة المتفاقمة، استجابت العديد من المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية بسرعة كبيرة بالإستعانة إلى مخزون البينتر الاستراتيجي ببلجيكا وبالإمارات العربية المتحدة والمتمثل في مواد مأوى وإغاثة، مقدمة المساعدة الإنسانية اللازمة بسرعة عن طريق النقل الجوي والبري.

بعثت البينتر خيام RED وخيام BLUE (مع مجموعات الشتاء) إلى مخيم موريا، بالإضافة إلى مواد الدعم مثل البطانيات، مستلزمات النظافة، أدوات المطبخ وحصائر النوم. تضمنت هذه المواد الحيوية قدرة السكان اللاجئين على الحفاظ على أمنهم وكرامتهم وصحتهم أثناء نقلهم إلى مرافق بديلة. كانت الاستجابة لهذه الكارثة صعبة للغاية بسبب أزمة الكوفيد 19، حيث كان العديد من اللاجئين مصابين بالفيروس في الأسابيع التي سبقت اندلاع الحريق. بالرغم هذه العواقب، تمكنت البينتر من توفير خيام RED كمخبر لإجراء إختبارات الكوفيد في المخيم، وكانت الخيام مناسبة تمامًا لهذه المهمة لأنها قابلة للتطهير باستخدام محلول الكلور.

# قصص وأخبار أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية





## خلال الوباء، حملة "جلب الأمل" تستمر في زرع بذور الأمل



ستقوم مؤسسة Bring Hope الإنسانية بإرسال 15 شحنة أخرى تحتوي أكثر من مليون من مواد النظافة، في جميع أنحاء العالم، خلال الشهر المقبل.

في الوقت الذي يشهد فيه العالم وباءً عالمياً لم نشهد مثله منذ أكثر من مائة عام، تواصل Bring Hope زرع بذور الأمل لأولئك الذين يعتمدون علينا في تأمين أبسط احتياجاتهم وسلامتهم.

هز عام 2020 روح العالم بأسره. مع تفشي الوباء وعدم الاستقرار الاقتصادي واستمرار نزوح الأفراد المعرضين للخطر، تبنت مؤسسة Bring Hope الإنسانية جهود الدعم المستمرة من خلال تقديم مواد النظافة التي تشتد الحاجة إليها إلى الدول الأفريقية والشرق الأوسط. تم تقديم 32 شحنة من حاويات الشحن بطول 40 قدمًا تحتوي أكثر من مليوني عنصر من مواد النظافة إلى هذه المناطق المتضررة والأشخاص الأكثر احتياجًا. تم شحنها من دولة الإمارات العربية المتحدة وتبلغ قيمتها أكثر من 8 ملايين دولار أمريكي إلى أكثر من نصف مليون شخص، حيث تلقت الفئات الأكثر ضعفًا واللاجئين والنازحين داخليًا والذين يعيشون في فقر مدقع مواد النظافة الخاصة بشبكة الأمان للمساعدة في التأثير على رفاهية هؤلاء الأفراد.

## معاً لخدمة كل أطفال مرضى السرطان

صادف يوم 20 فبراير 2020 عشية أمسية جميلة من تنظيم مركز سرطان الأطفال في لبنان (CCCL) وباستضافة كريمة من السفارة اللبنانية في أبوظبي. لم نكن نعرف في ذلك الوقت أننا سنواجه كل تلك التحديات التي كانت مخبأة وتنتظرنا بعد هذه الامسية، ولم نكن نعرف أيضاً حجم القوة والمرونة التي نمتلكها والتي بداخلنا.

منذ أواخر عام 2019، كان لبنان يواجه انهياراً اقتصادياً ومالياً، تلاه تفشي فيروس كورونا في الربع الأول من عام 2020. وفي الربع من آب / أغسطس، ألحق انفجار مرفأ بيروت أضراراً كبيرة بمنشأتنا تركتنا نتخبط بأحزانٍ وأوجاعٍ ثقيلة.

ومع ذلك، وجدنا في مركز سرطان الأطفال مصدر إلهام في المرضى الصغار الذين يحاربون السرطان رغم كل الصعوبات، ولجأنا إلى بعضنا البعض للمساندة والدعم. قبلنا التحدي وقمنا بإبتكار حملتين كاملتين "CCCL Golden Ribbon Chain"



و "CCCL Rescue Fund" مستخدمين أحدث التقنيات وسبل التواصل الإجتماعية. كما وضعنا "خطة إغاثة" مباشرة بعد الانفجار لضمان إستمرار العلاج والدواء لجميع أطفال مرضى السرطان في لبنان. أفعمنا لطف وإنسانية المتبرعين والداعمين وكانت شهادة على عمل ومهمة المركز في إنقاذ حياة الأطفال. خلال عام 2020، ساعد مركز سرطان الأطفال في لبنان 564 طفلاً ومراهقاً مصابين بالسرطان في جميع أنحاء لبنان: وقام بتغطية تكاليف 14 عملية زرع نخاع عظم لمرضى السرطان دون سن الـ 18، وقد تم توزيع الأدوية اللازمة لعلاج جميع المرضى المحتاجين، وليس فقط مرضى المركز، بقيمة مليون ومئة ألف دولار أمريكي.

رغم كل الصعوبات، كانت الـ 2020 عبءة. ففي الإتحاد قوة. ولهذا نشكر جميع داعمي المركز وتحية لكل العاملين في القطاعات الإنسانية على جهودهم. معاً لخدمة كل أطفال مرضى السرطان.



## هكذا عمل فريقنا في ظل أزمة كورونا



إذ يبدأ العالم عامه الثاني لتفشي فيروس كورونا، ووسط تشتت الأنظار وتغير الأولويات، ظلت عين فريقنا مركزاً صوب مرضى العيون في أفريقيا الذين كانت كلفة توقف مخيمات العيون في بلدانهم لعام كامل، فقدان فرصة استعادة النور لأعين الألاف منهم.

كان قرارنا وسط عالم يجتاحه الخوف والترقب - مع تهمينا لكل الجهود المبذولة من الجميع -، بأننا لن نتخلى عن دورنا وميثاق الإنسانية الذي ارتبطنا به مع مرضانا.

استعد فريقنا بحماس وإصرار مضاعفين مع وجود تحدٍ بإنقاذ العيون دون تعريض الأرواح لخطر الإصابة بفيروس كورونا، فجاء مخيمنا مع شركائنا الداعمين، في دولة السنغال في يناير 2021 بإجراءات احترازية مشددة وساعات عمل امتدت لـ 16 ساعة يوميا لاستيعاب الإقبال المتزايد من السكان المحليين، معتمدين على مستشفانا المتنقل والمزود بأكثر التجهيزات العالمية تقدماً، وخبرة فريقنا التي امتدت لسنوات في العمل بإفريقيا، وقد كلل جهدنا بنجاح إنقاذ بصر 1023 شخصاً بإجراء جراحات المياه البيضاء بتقنية الفاكو، وهي أحدث التقنيات عالمياً في ذلك النوع من الجراحات.

وكخطوة احترازية لأي مستجد قد يحول دون تواجدها في القريب، كان التركيز منصباً هذه المرة على تدريب زملائنا من الأطباء المحليين من خلال برامج تدريب أكاديمية عين العالم لتدريب جراحي العيون والتي تم إعدادها بدقة كجزء من رسالتنا في ملف مكافحة العمى، وضماناً لاستمرار الأثر الطيب حتى وإن غاب صاحبه.



منتصف أبريل 2020 أن الشركة أطلقت خدمة شحن جوي أسبوعية تبلغ 100 طن لشحن البضائع من الصين إلى إفريقيا عبر الشرق الأوسط في وقته المناسب.

وقال أمادو ديالو، الرئيس التنفيذي لشركة دي اتش ال جلوبال فوروردنج في الشرق الأوسط وأفريقيا: "سيضمن تأمين هذه السعة الإضافية البالغة 100 طن أن تظل سلاسل التوريد لعملائنا مستقرة، خاصة فيما يتعلق بالإمدادات الطبية والضرورية خلال هذه الفترة الحرجة؛ مع إلغاء العديد من رحلات الركاب التي تستنزف سعة الشحن الجوي في جميع أنحاء العالم، يعمل موظفونا على أرض الواقع في الصين ودبي وإفريقيا على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لضمان استمرار وصول البضائع والموارد الحيوية إلى الأشخاص والمجتمعات في المنطقة".

في الوقت الذي تفشى فيه مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، كافحت العديد من المؤسسات السياسية العالمية للتوصل إلى إجماع.

أدى ذلك لقيام العديد من وكالات الأمم المتحدة بإطلاق دعوة مشتركة في أواخر أبريل 2020 لتمويل سلسلة إمداد عالمية لمكافحة الوباء، مع برنامج الغذاء العالمي يقول الرئيس ديفيد بيسلي:

"الوقت هو رفاهية لا نملكها؛ لذلك انضمنا إلى وكالات الأمم المتحدة وشركائها في دعوة عاجلة للمساعدة في إنشاء محاور لوجستية مهمة، وجسور جوية وشبكات نقل".

مع الحاجة الملحة إلى تعزيز حواجز الحماية الشخصية في الشرق الأوسط وإفريقيا ضد الانتشار المحتمل لمرض كوفيد-19، فقد جاء إعلان شركة دي اتش ال جلوبال فوروردنج في



## تحديات افتراضية خلال أزمة كوفيد

مع بدء تأثير الوباء في التبليور، اضطرت منظمة الخليج من أجل الخير، وهي منظمة غير ربحية مقرها الإمارات العربية المتحدة، بدعم المشاريع الخيرية المستدامة للأطفال وتعزز الرفاهية من خلال تجارب الحياة المتغيرة، إلى تعليق أنشطتها العالمية والتكيف معها. نموذجها في جمع التبرعات.

في كل عام، تستضيف جلف فور جود منافسين في رحلات مشي لمسافات طويلة لتغيير الحياة أو ركوب دراجات في مواقع شهيرة مثل معسكر قاعدة إيفرست وكليمنجارو وماتشو بيتشو، ومع ذلك، مع فرض قيود على السفر، تم تعليقهم، إلى جانب جمع الأموال التي سيقدمونها للجمعيات الخيرية الشريكة، مما يؤدي إلى زيادة الإلحاح لإيجاد حل.

مع تحول العالم إلى الإنترنت للبقاء على اتصال مع أحبائهم والأعمال التجارية، أطلقت شركة Gulf for Good سلسلة من

التحديات الافتراضية. شاهد هؤلاء الأشخاص يتسلقون ارتفاع برج خليفة، ويذهبون في رحلة في كليمنجارو إلى Larchfield في تنزانيا، وكل ذلك من منازلهم المريحة.

في أواخر شهر آب / أغسطس، عندما دمر انفجار بيروت منازل الناس وسبل عيشهم، عادت شركة الخليج من أجل الخير إلى الإنترنت مرة أخرى وأطلقت تحديًا افتراضيًا مع أكثر من 150 شخصًا يسافرون على طول طريق الجبل اللبناني، 59.2 كيلومترًا، لجمع الأموال للصليب الأحمر اللبناني.

اجتذب التحدي الافتراضي أشخاصًا من مناطق بعيدة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، ولم يقتصر الأمر على جمع تبرعات تقدر بحوالي 30 ألف درهم إماراتي فحسب، بل سلط الضوء أيضًا على الواقع على الأرض. تبقى قلوبنا مع أهل لبنان.



## "مذكرات من أرض البنغال" موقف مؤثر

في عام 2012 اتجهنا إلى احدى القرى النائية والفقيرة على حدود بنغلاديش مع الهند... ولا اخفيكم عن صعوبة الوصول إليها.. وكان هدفنا توزيع ناموسيات وبعض المواد الغذائية بعد موسم الفيضانات..

\*الناموسية: قطعة من قماش الشيفون تحمي من لدغ الحشرات والدواب أثناء النوم..

وبعد ان وفقنا للتوزيع لأهل القرية.. وقبل انطلاقتنا إلى قرى أخرى.. بادرت بسؤال عمدة القرية.. هل الجميع استلموا المساعدات؟ فقال: نعم

فأعدت عليه السؤال... أكيد؟ قال: نعم.. إلا بيت فيه عجوز وحيدة.. لا نظن انه من المناسب اعطاها مواد تكفي لعائلة كاملة... لهذا لم نعطيها...

فأخبرته أن يأخذني الى بيتها.. فأذ به عشة من بقايا الخشب والزنك وقطع البلاستيك...

فطرقت عليها... فأذ بعجوز كبيرة في السن قد احدودب ظهرها تخرج لنا.. متفاجأة بنا..

فقدمت لها الناموسية واخبرها المترجم اننا ابنائها من المتطوعين احببنا زيارتها واهدائها ذلك...

فأنفجرت باكية رافعة اكفها للسماء ويتلثم لسانها بكلمات.. فأخبرت.. انها تدعوا لنا... ثم قالت: انا هنا أعيش على بقايا طعام الناس ومنذ سنوات لم يطرق أحد بابي ليسأل عني... فزوجي مات وليس لي ذرية...

والله انني فرحة بزيارتكم اكثر من عطائكم.. ثم فأجائتي ان انحنت لتقبل قدمي.. فمنعتها وكانت متأثرة وتقول.. دعني أقبل الأقدام التي جاءت بك الى هنا من اجلنا..

لتعلمني درسا.. أن الأثر النفسي أكثر من الأثر المادي ولهذا أخبرنا معلمنا عليه الصلاة والسلام "أن تبسمك في وجه أخيك صدقة".

والله أمرنا فقال «وأما السائل فلا تنهر»

فالجود بالمشاعر..

أولى من الجود بالمال..

وإدخال السرور لقلب إنسان من أعظم القربات.. فاترك أثرا جميلا أينما اتجهت... بابتسامتك.. بأخلاقك.. بتعاملك.. ولاتحقرن من المعروف شيئا..

#رحلة\_حياة

عبد العزيز عمر

#منظمة\_حياة\_الإنسانية





## مساعدة ذوي الإعاقة البدنية في أفغانستان: عمل متواصل مدى الحياة

ويقول: "بسبب جائحة كوفيد-19- اضطررنا في البداية إلى تعليق 80 في المائة من خدماتنا المعتادة ولم نتمكن من استقبال أي مرضى جدد".

وأضاف: "لدينا معدات الحماية الشخصية الضرورية ونطبق التباعد الجسدي قدر الإمكان، لذلك تسير الأمور ببطء مجددًا، ولكن ليس كما كان من قبل. لا يزال 25 في المائة على الأقل من خدماتنا معلقة، وبشكل رئيسي للمرضى المقيمين في المستشفى وبرنامج الإحالة. إنه الأمر محزن للغاية".

وقال ألبيرتو: "جائحة كوفيد-19 هي مجرد تهديد آخر يُضاف إلى تهديدات أخرى كثيرة". وأضاف: "يحتاج الناس للعمل لكي يجدوا ما يسد رمقهم ويعينهم على معيشتهم. وسيكون الإغلاق من ضروب المستحيل. إذ ليس أمام الناس خيارٌ سوى المجازفة للكفاح من أجل البقاء يومًا بيوم".

لقد توسع مشروع تقويم العظام منذ بدايته في عام 1988 في كابول بشكل كبير منذ ذلك الحين - والآن يضم سبعة مراكز لإعادة التأهيل في جميع أنحاء البلاد. وقد سُجِّل نحو 190,000 مريض من ذوي الإعاقات البدنية منذ ذلك الحين، يتلقى ما لا يقل عن 150,000 منهم سنويًا العلاج في أحد المراكز.

أمضى "ألبيرتو" حياته، منذ وصوله إلى كابول من موطنه إيطاليا في عام 1990، في إنشاء برنامج اللجنة الدولية لإعادة التأهيل البدني ليصبح كما هو عليه اليوم. ومن بين الأشياء العديدة الرائعة في مراكز تقويم العظام - وفي نظر ألبيرتو أحد أعظم إنجازاته - حقيقة أن جميع الموظفين البالغ عددهم 815 تقريبًا هم من ذوي الإعاقة.

إن مركز علي آباد لتقويم العظام في كابول - وهو مُجمَع مترامي الأطراف يلبي احتياجات بعض الأشخاص الأكثر معاناةً في المجتمع الأفغاني - يعمل بمثابة خلية نحل.

يتلقى مبتورو أطراف العلاج الطبيعي أو تُقيم حالاتهم للوقوف على مدى احتياجاتهم لتكوين أطراف اصطناعية جديدة. دأب الكثير منهم على المجيء إلى المركز لسنواتٍ عديدة. ويخوض آخرون تجربة تركيب أطراف اصطناعية للمرة الأولى ومحاولة السير على أقدامهم رغم الألم. يعاني معظم المرضى الصغار في جناح الأطفال من شلل دماغي، وبعضهم يجرى فحصه للمرة الأولى بعدما قطعوا مسافات طويلة مع أفراد أسرهم القلقين.

وفي أماكن أخرى، في ورش العمل المختلفة بالمركز، ينشغل الفنيون بإنتاج كل شيء من الأطراف الاصطناعية والجباثر إلى العكازات وأجزاء الكراسي المتحركة. وعلى مقربة منها تقع مدرسة معتمدة دوليًا، حيث يتلقى ذوو الإعاقة دورة تدريبية للحصول على دبلوم يؤهلهم للعمل فنيين في مجال الأطراف الاصطناعية وتقويم العظام. والأبرز- قاعة رياضية يتدرب بها نحو 300 لاعب ويمارسون لعبة كرة سلة على الكراسي المتحركة، ومن بينهم المنتخب الوطني.

بدوره، يقول السيد ألبيرتو كايرو، صاحب الشخصية الجذابة، ومدير برنامج اللجنة الدولية لتقويم العظام، إن مستوى العمل حاليًا لا يزال أقل كثيرًا من المعتاد.



مشاركة معرفتها، والسماح للآخرين بإضاءة شمعتها فيها. لقد كانت تجربة متواضعة ومفيدة حقًا. كلمات الدعم والتشجيع والصلاة اللطيفة جعلت حفصة تدرك أنه فقط من خلال العطاء، يمكنك الحصول على أكثر مما لديك بالفعل. مساعدة الآخرين هي الطريقة التي تساعد بها أنفسنا. نأمل أن يؤدي هذا التدخل إلى إلهام المزيد من الأشخاص للمشاركة ودعم ثقة الرفاه في HWT. لمزيد من التفاصيل، تفضل بزيارة [www.hopewel.org](http://www.hopewel.org) أو أرسل بريدًا إلكترونيًا إلى [enquiry@hopewel.org](mailto:enquiry@hopewel.org) أو [faretrust.org](http://faretrust.org)

Hope Welfare Trust هي منظمة غير حكومية مسجلة في الإمارات العربية المتحدة تعمل في كشمير (باكستان) منذ عام 2015. يشمل عمل HWT؛ تنقية المياه، ومشاريع الإسكان، والتعليم، وبناء المدارس وتقديم خدمة صحية مجانية في مستشفى حديث تم بناؤه لهذا الغرض في Village Prah (كشمير، باكستان) في أغسطس 2020، نظمت حفصة حسين (أخصائية صحية في المملكة المتحدة) سلسلة من ورش العمل الصحية التي تركز على توعية النساء بمرض السكري. تم تسليم ورش العمل في ديسمبر 2020 في مستشفى الأمل والرعاية. إن الوصول إلى الموارد التعليمية نادر في المنطقة المحلية، مع القليل من المعرفة المتوفرة في إدارة الحالات المزمنة - مثل مرض السكري. شجعت HWT حفصة على





International Association  
for Human Values

## «Kaleidoscope» نافذة على غد جديد

قدم أطفال الجمعية الدولية للقيم الإنسانية وفن الحياة والتي مقرها دبي عرضاً رائعاً لدعم الأطفال الأقل حظاً والذين يعيشون في دور الرعاية في سيريلانكا استمر العرض المذكور أعلاه لمدة ساعتين في قاعة الشيخ راشد داخل المدرسة الثانوية الهندية- دبي وكان تجربة صوتية ومرئية ثرية تضمنت الموسيقى الكلاسيكية ورقصات شعبية وعرضاً موسيقياً مؤثراً قدمته مجموعة "ملائكة الجنة" وهي مجموعة من أصحاب الهمم التي تتراوح أعمارهم ما بين 8-14 سنة.

أكثر من 40 طفلاً صعدوا إلى خشبة المسرح بعضهم لأول مرة. تعلموا فيها مجموعة متنوعة من المهارات والتي ذهبت بهم إلى أبعد مما هو مجرد التمثيل والرقص كان البرنامج بأكمله تنويحاً لورشة عمل مكثفة استمرت ثلاثة أسابيع من إخراج السيد أنشومالي روبريل المعروف عالمياً (من دارشالي للفنون، بومباي، الهند) الذي لديه أكثر من 38 عاماً من الخبرة المسرحية في الهند وخارجها -Kaleido-scope من فقرات مختلفة مصممة بعناية فائقة حيث كل فقرة أو عرض قصير يتكون يُعنى بتسليم رسائل إنسانية قوية مصوراً بذلك جوانب مختلفة من الثقافة الهندية وحياة القرية فيها، أما الرقصات الشعبية والكلاسيكية فيها فتحتكي قصص من التراث الهندي الغني في إحدى العروض- يجتمع طفل أصم مع طفل أبكم وآخر أعمى لحل موقف مأساوي. في نهاية العرض يتم إثبات كيف أن الأشخاص الذين يواجهون تحديات في حياتهم ينعمون بحس سادس حاد لا يتم استخدامه غالباً على النحو الأمثل. كما تم إظهار الجوانب الدرامية التي تعلمها الأطفال خلال الأسابيع الثلاثة من خلال ثلاثة مقاطع قصيرة في أحد العروض التوضيحية تم تصوير كيف يمكن للبشر استبدال الدعائم الجامدة مثل الأثاث والمصابيح والنوافذ وما إلى ذلك لإنشاء خشبة مسرح.

وفي عرض آخر تم إحياء قرية بأكملها من قبل قوم ريفيين مثل الخزاف، تاجر الحديد كما تم إنشاء مدرسة في الهواء الطلق لإظهار أن المسرحية تحتاج إلى القليل فقط لتجد طريقها إلى النور العنصر الأساسي في أي عرض هو "Navrasa" أو ما يعرف بالتسع عواطف والتي تضم، حب/جمال، ضحك، حزن، غضب، بطولية/ شجاعة، الرعب / الخوف، اللامعتراز، مفاجأة / عجب و السلام أو الهدوء، والتي تم عرضها في البرنامج بشكل توضيحي حي يصور قوة هذه التعبيرات على المسرح العرض الثري الذي أظهر التنوع في الرقص والثقافة في الهند كان بمثابة كاتاك ساحر يرتكز على رقصة شبه كلاسيكية وأغنية يرتدي فيها راقصان إحداهما يرتدي ملابس ذكر وآخر ملابس أنثى حيث قاما بتقديم رقصة فكاهية من رقصات المهرجان الهندي الملون سار جميع المشاركين في العرض على الطريق المنحدر يصورون كوميدياً مرحة . الأداء الذي لامس القلب ممثلاً رحلة حياة المرأة من فتاة إلى طالبة ، زوجة وأم ولقد تم احتضان كل مرحلة لتظهر المرأة واثقة خلال إكمالها

لدورة حياة كاملة تم تعديل اسم النسخة الرابعة من العرض الذي عقدته الرابطة الدولية للقيم الإنسانية ومؤسسة فن ليصبح "Kids4Kids" الحياة. في نهاية العرض، يظهر هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و 18 عاماً واثقين من أنفسهم ومدركين لذواتهم ويشعرون بالقوة لمساعدة الأقل حظاً لأنهم يفهمون حقاً ما يعنيه الانتماء إلى "عائلة العالم الواحدة".

حول الرابطة الدولية للقيم الإنسانية (IAHV)

مقرها في دبي، الإمارات العربية المتحدة مسجلة لدى المدينة الإنسانية الدولية بصفتها منظمة غير ربحية على الصعيد العالمي هي منظمة إنسانية وتعليمية غير حكومية ملتزمة بتعزيز عرس القيم الإنسانية في جميع جوانب الحياة في جميع أنحاء العالم من خلال العديد من برامج التوعية والتثقيف والتوعية الذاتية. مهمة المنظمة هي المساعدة في التقليل من التوتر وإحياء القيم الإنسانية. ومن هذه القيم هي الشعور بالانتماء إلى الإنسانية المشتركة والاحترام والتقدير لجميع الناس والرحمة واللاعنف، والالتزام بالمحافظة على البيئة الطبيعية وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية. كمنظمة نقوم بتزويد الاحتياجات الفورية وطويلة الأجل من خلال نهج مستدام قائم على التطوع للمزيد من المعلومات ، يرجى زيارة [www.iahv-me.or](http://www.iahv-me.or)

حول مؤسسة فن الحياة "Art of Living"

تأسست عام 1981 من قبل H.H. Sri Sri Ravi Shankar وهي منظمة تعليمية وإنسانية غير ربحية تعمل بصفة استشارية مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بشأن المبادرات المتعلقة بالصحة والتأمل ، التعليم والتنمية المستدامة وحل النزاعات والإغاثة في حالات الكوارث.

تقدم المنظمة برامج تعليمية وتطوير ذاتية فعالة للغاية تساعد في التخلص من التوتر وتعزز السلام الداخلي العميق والسعادة والعافية. تتضمن هذه البرامج تقنيات التنفس والتأمل واليوجا والحكمة العملية للحياة اليومية توجد المنظمة في 152 دولة، وتصل إلى ما يقدر بنحو 300 مليون شخص في جميع أنحاء العالم مع رؤية الإشراف الفردي والاجتماعي للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة [www.artofliving.org](http://www.artofliving.org)



## دلو ماجي: غسيل يدوي آمن ينقذ الأرواح



أصبح مشروع ماجي مؤخرًا عضوًا فخريًا في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية. نحن نعمل من مقرنا الرئيسي في دبي على توفير وصول مستدام للمياه الصالحة للشرب إلى المجتمعات الريفية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وخارجها. بمجرد تفشي الوباء، عملنا على الاستجابة على الفور وحماية المجتمعات الضعيفة من مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من خلال تقديم دورات تدريبية حول غسل اليدين، وقطع الصابون ودلاء ماجي. دلو ماجي عبارة عن محطة لغسل اليدين تعمل بالقدم، ومصممة لاستجابة لمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لتسهيل غسل اليدين والقضاء على الحاجة إلى اللمس، والحد بنجاح من انتشار الفيروس، حيث يمكن تجميعها باستخدام المنتجات المتاحة محليًا وذلك من بنات أفكار زملائنا الغائبين.

في اليوم العالمي لغسل اليدين، تعاوننا مع العداء الفائق مينا جولي لنصبح شريك #Sweat4Soap. كل 100 كيلومتر تم تسجيلها خلال الحملة تم جمع الأموال من أجل 1 دلو ماجي ليتم توزيعها بين المحرومين. انطلق مجتمع الجري المحلي في دبي إلى العمل وتبرع بالآلاف الكيلومترات من مسارات المشي والتنزه والركض لدعم القضية. اجتذبت الحملة الفيروسية مسجلين من 61 دولة أخرى قطعوا أكثر من 68 ألف كيلومتر، ونجحوا في جمع تبرعات لـ 450 دلو ماجي.

بعد ذلك، قمنا بدعوة زملائنا المميزين - أصحاب الهمم - للمساعدة في تجميع دلاء ماجي، وتوفير فرص عمل شاملة. ويوزع فريقنا الغاني هذه الدلاء وقطع الصابون إلى جانب دورات تدريبية حول غسل اليدين في المجتمعات الريفية النائية. ونتوقع الانتهاء من المشروع في الربع الأول من عام 2021 والوصول إلى 75000 شخص بعد تجهيزهم ضد انتشار مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).





## منظمة إنقاذ الطفل تحارب زواج القاصرات

سيراليون الأولى، والقيادات الدينية وغيرها من القيادات المؤثرة - من الجنسين - من جميع طوائف المجتمع. نعمل على إطلاق هذا الفكر الثوري على سبيل الاسترشاد هذا العام، على أن نكرر ذات الجهد في بلاد أخرى وفي سياقات مختلفة.

هدفنا؟ أن يكون لدى الفتيات والنساء حق تقرير مصيرهن ويكون زواج القاصرات شيء من الماضي، سواء في دولة سيراليون أو في العالم بأسره عما قريب.

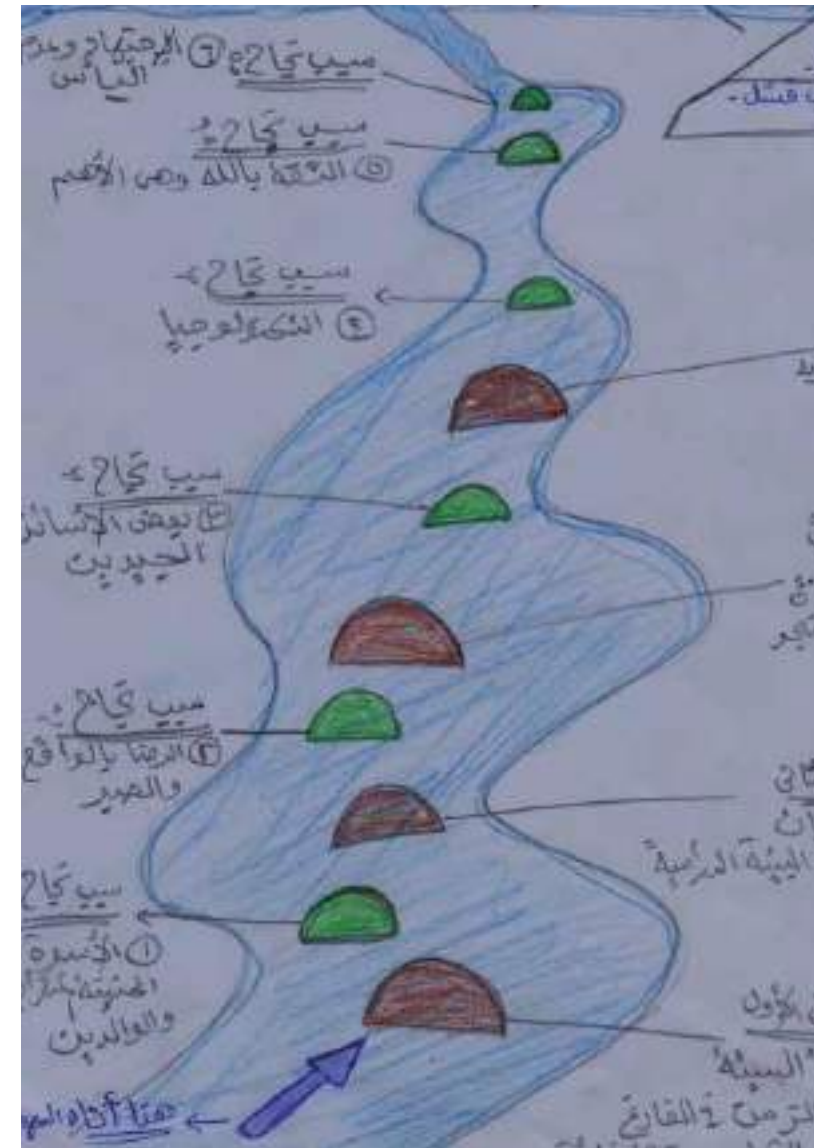


برز عالمياً شعار "نواجه معاً" استجابة لتحديات جائحة كوفيد-19، وهو شعارٌ لطالما شكّل أحد القنوات الراسخة لدى منظمة إنقاذ الطفل منذ تأسيسها عام 1919. إن أردنا جعل العالم مكاناً أفضل للفتيات والفتيان وأسرهم، فنحن بحاجة إلى التعاون مع الحكومات الوطنية والسلطات المحلية، ومع المجتمعات وقياداتها من النساء والرجال.

خير مثال على ترجمة هذا الشعار إلى أرض الواقع، هو التعاون الحالي مع سمو فاطمة مادا بيو، سيدة سيراليون الأولى، حيث نعمل سوياً للقضاء على زواج القاصرات ليس فقط في سيراليون فحسب بل في إفريقيا وحول العالم. في سيراليون وحدها، تتزوج 13% من الفتيات قبل بلوغهن الخامسة عشرة من العمر، و39% قبل سن الثمانية عشرة عاماً. ومع الجائحة، زادت تلك النسب زيادة ملحوظة وأصبحت أكثر سوءاً، ولهذا وحدت السيدات الأوائل في إفريقيا جهودهن في حملة "ارفعوا أيديكم عن فتياتنا"، مما دفعنا لمساندتهن لتحقيق هذا الهدف بالغ الأهمية.

ومن أجل تحقيق هذا الطموح المشترك، تعمل منظمة إنقاذ الطفل على تطوير عدد من خطط العمل لمواجهة زواج القاصرات في سيراليون، حيث نشجع على تغيير أعراف وممارسات الزواج المبكر، من خلال التعاون مع كل من سيدة

## التشاور مع الأطفال السودانيين حول أولوياتهم



في عام 2020، تم التعاقد مع RASIL من قبل اليونيسف بالتعاون مع المجلس القومي لرعاية الطفولة في السودان (NCCW) لتحديث تحليل وضع الأطفال في البلاد، والذي وفر فرصة فريدة لإجراء مشاورات مع الأطفال والمراهقين من خلال ورش عمل تفاعلية وتشاركية ومجموعات تركيز حول تجاربهم ووجهات نظرهم. شمل التمرين 11 ولاية من أصل 18 لأكثر من ألف طفل، مما يجعله فريداً من نوعه لإشراك هذا العدد من الأطفال وتغطية معظم أنحاء البلاد.

تسمح البيانات والملاحظات التي تم جمعها من المشاورات لأصحاب المصلحة بتصميم / تعديل البرامج والسياسات الوطنية التي تركز على الطفل وتنفيذ مبادرات واستراتيجيات مستنيرة مباشرة باحتياجات الأطفال والمراهقين.

كان أحد الاعتبارات الرئيسية في تصميم المنهجية هو أن تكون ورش العمل التشاركية شاملة وتشاركية. وهذا يعني التأكد من أن جميع التمارين كانت تفاعلية ولا تتطلب من المشاركين الكتابة فقط. وقد مكن هذا الأطفال والمراهقين من مختلف مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة وحالات الإعاقات من المشاركة الكاملة والمتساوية. يهدف استخدام أساليب الاتصال الإبداعية، مثل الفن والدراما، إلى خلق بيئة آمنة ومريحة وممتعة للأطفال والمراهقين ليشعروا بالراحة في التعبير عن احتياجاتهم وأولوياتهم واهتماماتهم.



## جهود مكافحة الأمراض المدارية المهملة مستمرة رغم انتشار الوباء

تهدف منظمة منقذي البصر (السايت سيفرز) إلى القضاء على العمى

الذي يمكن تجنبه وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. شهد العام 2020 جهود عالمية لمكافحة الأمراض المدارية المهملة (NTDs) عبر توفير أكثر من 35 مليون علاج بالرغم من التحديات التي فرضها فيروس كوفيد-19.

يأتي إعلان منظمة منقذي البصر (السايت سيفرز) متوافقاً مع إطلاق منظمة الصحة العالمية (WHO) خريطة طريق جديدة للقضاء على الأمراض المدارية المهملة بتاريخ 28 يناير ويحتفل مجتمع مكافحة الأمراض المدارية المهملة باليوم العالمي لمكافحة الأمراض المدارية المهملة بتاريخ 30 من يناير.

رغم انتشار الوباء في العام 2020، وفرت منظمة منقذي البصر (السايت سيفرز) وشركائها الدعم للحكومات، حيث تم تقديم ملايين العلاجات الخاصة بالأمراض المدارية المهملة الممكن الوقاية منها وعلاجها والتي تصيب ما يزيد على مليار شخص حول العالم.

بالإجمالي قدمت وزارات الصحة في 11 بلداً أفريقياً أكثر من 35 مليون علاج للوقاية من الأمراض المدارية المهملة، مع توفير 135 مليون علاج إضافي من المقرر تقديمها بحلول شهر مارس 2021، وتم تدريب عشرات الآلاف من المتطوعين في مجال الصحة المجتمعية والمدرسين لمواجهة التحديات التي يفرضها كوفيد-19 أثناء تقديم العلاجات، ولضمان سلامة البرامج تم إتخاذ تدابير خاصة مثل إرتداء الكمامات وتطبيق التباعد الجسدي.

كانت دولة نيجيريا أول دولة تتلقى دعم منظمة منقذي البصر بعد رفع الإغلاق، وتم إستئناف العمل على مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة، حيث تم في الفترة من يوليو إلى سبتمبر توفير مضادات حيوية لحوالي مليون شخص في ولاية جيجاوا الشمالية الغربية لعلاج مرض التراخوما المؤلم والمسبب للعمى.

وعملت منظمة منقذي البصر في جمهورية ليبيريا على تكييف برنامجها لدعم الحكومة في مواجهة هذه الأزمة الإنسانية باستخدام

متابعة مخالطي المرضى مع العمل على رفع الوعي حول كيفية إنتشار هذه الأمراض.

صرح سيمون بوش، مدير قسم الأمراض المدارية المهملة بمنظمة منقذي البصر بالتالي: "من الأهمية أن يستمر عملنا في هذه الأوقات الصعبة، حيث يمكن أن تسبب الأمراض المدارية المهملة ضعف بدني وبصري شديد يستمر مدى الحياة والعلم يخبرنا أنه يمكن القضاء عليها".

"يجب التأكد ليس فقط من المحافظة على المكتسبات، بل على مواصلة دعم بعض المجتمعات الأكثر تهميشاً حتى في الأوقات صعبة".

وإحتفالاً باليوم العالمي للقضاء على الأمراض المدارية المهملة هذا العام، سيتم إضاءة المباني الشهيرة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الكولوسيوم في روما وسور الصين العظيم، للإحتفال بالتقدم الكبير الذي تحقق لمكافحة هذه الأمراض المدارية المهملة ودعوة المجتمع العالمي إلى العمل على القضاء عليها.



## أم تستعيد إيمانها بابتسامة

عرفت منى في الأشهر الأولى من حملها أنها حامل بتوأم، كان حملها هذه المرة مختلفاً عن حملها السابقين فقد كان أكثر صعوبة، كانت الولادة أكثر تعقيداً أيضاً، وكان لابد أن تولد رؤى وريم بعملية قيصرية.

وعندما استيقظت منى من العملية الجراحية، أخبرها الطبيب أن إحدى التوأمين قد وُلِدَت بشفة مشقوقة، لكنه أكد لها على الفور إمكانية علاجها. ولم تكن منى تدرك ما المقصود بالشفة المشقوقة. وعندما رأت منى طفلتها رؤى للمرة الأولى، قربتها منها وقبلتها، قالت: "لم أكن مصدومة". "فكل ما يرسله لنا الله نعمة".

حيأت منى إلى د. ممدوح أبو الحسن، شريك مؤسسة "سمايل تراين" في محافظة الجيزة المصرية. وتفاجأت منى عندما تحدد موعد لإجراء جراحة لرؤى لتصحيح الشفة المشقوقة بالمجان. "لم ندفع ثمن الاستشارة حتى!" هذا ما قالته منى متعجبة.

وعلى الرغم من شعور منى بالارتياح، إلا أنها كانت خائفة أيضاً، فلم يسبق لها الحضور إلى مستشفى كيدز - شريك مؤسسة "سمايل تراين" من

قبل ولم تكن تدري ما الذي ينبغي توقعه. وفي الطريق إلى هناك، أخبرت منى زوجها إبراهيم أنه إذا كان المستشفى غير نظيف ومجهزاً بشكل جيد فإنهم سيغادرون. وعند وصول الأسرة إلى المستشفى لم يصدقوا ما رأوه. وأدهش هذا الأمر أيضا قريبتهم الذي اصطحبهم إلى المستشفى فقال: "هل يعقل أننا في مستشفى عالي الجودة على هذا النحو، ومع ذلك لن ندفع شيئاً؟" صدقت منى على كلامه قائلة: "حقاً لم أستطع تصديق مدى روعة هذا المكان؟"

وقد استمر ارتياح منى حتى دخلت رؤى غرفة الجراحة وهنا رفضت منى أن تتحرك من أمام باب غرفة العمليات، ولم تتحرك حتى سمعت بكاء طفلتها ورأت الطبيب عائداً والطفلة بين يديه. وأمسكت منى طفلتها بين يديها وهي غمرتها مشاعر الأمومة تماماً وعندما تنظر الآن منى إلى ابتسامة رؤى، تستعيد الذكريات المصحوبة بالأمل. وعبرت منى عن ذلك قائلة: "شعرت أن الخير لا يزال موجوداً بالعالم، فلم أكن أعتقد حقاً أنه لا يزال هناك أشخاص جيدون".





## تولين أبو طعيمة: الطفلة التي لا تفارقها الابتسامة أبدًا

الخدمات العلاجية اللازمة لها. تم حجز موعد مراجعة لتولين بعد شهرين ونصف، حيث سيقوم الطبيب بمتابعة حالتها وإزالة الغرز الجراحية. كما ستتلقى الخدمات الطبية اللازمة لعلاج مرض كسل العين اليسرى الذي يعدُّ أحد مضاعفات المياه البيضاء، وسيقوم الأطباء بعلاجه من خلال تغطية العين السليمة من أجل تطوير حدة الرؤية في العين التي كانت مصابة. عبرت الاء عن امتنانها لما قدمه المستشفى من رعاية طبية لابنتها تولين، موضحةً أن العلاج سيحسن جودة حياة تولين نحو الأفضل. وأردفت قائلة نحن لم نحفل بإنقاذ تولين من إعاقة بصرية فحسب، بل احتفلنا نحن والطاقم الطبي ببروز أول سن لابنتي تولين خلال فترة تواجدها في المستشفى. تعمل مؤسسة فريد هولوز ومجموعة مستشفى سانت جون للعيون بشراكة وطيدة لمكافحة كف البصر والاعتلالات البصرية في فلسطين منذ عام 2013. تقوم الحكومة الأسترالية من خلال ببرنامج التعاون الأسترالي للمنظمات غير الحكومية (ANCP) بتمويل جهودنا في الحفاظ على نعمة البصر في فلسطين. حول مؤسسة فريد هولوز: هي مؤسسة تنمية دولية غير ربحية تأسست في أستراليا عام 1992. تعمل المؤسسة في أكثر من 25 دولة حول العالم من أجل القضاء على العمى والاعتلالات البصرية يمكن علاجها أو الوقاية منها. استطاعت المؤسسة من إنقاذ أكثر من مليوني ونصف المليون شخصًا من العمى منذ تأسيسها. [www.hollows.org](http://www.hollows.org)



بعد عناء الولادة جاء الطبيب إلى آلاء حاملًا معه ابنتها الرضيعة تولين. لاحظت آلاء وجود نقطة بيضاء في عدسة عين تولين، وانتابها مشاعر القلق حيال ماهية النقطة وضررها على حاسة بصر تولين. مع مرور الزمن بدأت هذه النقطة تزداد حجمًا، لم تتردد آلاء كثيرًا فقررت مراجعة مستشفى سانت جون للعيون بغزة على الفور لمعاينة صحة عين تولين والتأكد من سلامة بصرها. خلال الفحص والتشخيص تبين أن تولين تعاني من مرض خلقي في عينيها اليسرى هو الساد (المياه البيضاء)، وأنها بحاجة إلى رعاية طبية طارئة. ونظرًا لوضع عينيها الحرج، قام طاقم المستشفى في غزة بالتنسيق مع الجهات المعنية لإتمام إجراءات تحويل تولين إلى مستشفى سانت جون للعيون بالقدس، حيث ستتلقى الرعاية العلاجية التخصصية من أجل إنقاذ بصرها. في شهر سبتمبر الماضي توجهت آلاء حامله معها رضيعتها تولين ذات الإحدى عشر شهرًا من قطاع غزة إلى القدس، تاركة خلفها زوجها وابنها ذي الأربع سنوات. بمجرد وصول تولين ووالدها إلى المقر الرئيسي لمستشفى سانت جون للعيون بالقدس، قام الأطباء بإجراء فحص العين الشامل. حيث تأكد الأطباء أن عينيها اليسرى مصابة بالمياه البيضاء. إن وجود المياه البيضاء في إحدى العينين يشكل خطر على تطور حاسة النظر لدى تولين، لذا يجب على الأطباء التخلص من المياه البيضاء وزرع عدسة جديدة في العين اليسرى. لا يمكن للأطباء تجاهل المياه البيضاء التي أصابت عين تولين، لأنها إذا لم تعالج بتدخل جراحي فإنها تؤدي إلى ضعف ملحوظ في الرؤية وقد تتسبب في العمى إذا لم يتم التدخل مبكرًا. في اليوم التالي خضعت تولين لعملية جراحية طارئة تكللت بالنجاح. لقد أنقذ التدخل الطبي الفعّال نعمة البصر للرضيعة الصغيرة، ووقايتها من الإعاقة البصرية في المستقبل. بقيت تولين مع والدتها في المستشفى لمدة عشرة أيام، وذلك لحضور موعد المراجعة مع الطبيب لمعاينة عينيها بعد العملية الجراحية. فقد كان من الصعب العودة إلى غزة بسبب انتشار فيروس كورونا، ففي غزة كان يتعين عليهما البقاء في الحجر المنزلي لمدة ثلاثة أسابيع. وعليه ستجد أسرة تولين أنه لن يكون بمقدورهم القدوم إلى القدس، مما سيتسبب في تفويت موعد زيارة الطبيب. لذا كان من الأفضل عدم المجازفة بالعودة إلى غزة والبقاء نزلًا في المستشفى للتأكد من سلامة بصر تولين وتقديم

## مريم عادت إلى المدرسة لكن العديد من الفتيات لم يعدن



عرضت عليهم المرونة في ساعات الدراسة. وللمرة الأولى منذ عدة أشهر، عادت مريم إلى فصلها الدراسي.

عندما تكون في المدرسة، بعيدا عن كل همومها ومسؤولياتها، ترى مريم عالما مليئًا بالإمكانيات. تحلم بأن تصبح معلمة حتى تتمكن من إعالة عائلتها.

وقد تركت أزمة الفيروس التاجي آلاف الفتيات الضعيفات عُرضة لخطر الزواج المبكر وترك المدارس. ونحن نعمل بجد للتأكد من أن الفتيات لن يفقدن تعليمهم وسط هذا الوباء وأن يعودن بأمان إلى فصولهن الدراسية.

كل صباح، تقوم مريم البالغة من العمر 13 عاماً بجمع المياه لعائلتها من خلال القيام برحلة لمدة ساعة واحدة إلى أسفل التلال شديدة الانحدار في تشامانكوتلي، وهي قرية في آزاد كشمير. عندما تعود، تقطع الخشب من أجل إشعال النار، وتعد الطعام، وتنظف منزلها. كما أنها تلبي احتياجات والدتها، التي تُحتجز في الفراش بسبب إصابتها بالشلل. مع إمكانية الوصول المحدودة إلى المرافق الأساسية، يصبح كل عمل روتيني شاق وليس هناك وقت للراحة. "أزمة الفيروس التاجي قلبت حياة مريم رأساً على عقب"، قالت السيدة سانبا جاويد، مديرة مدرسة تي سي إف (TCF) حيث تدرس مريم. "وبمجرد فرض الإغلاق، فقد والدها وظيفته كعامل، وتعرضت والدتها للشلل. وجميع المسؤوليات سقطت على أكتاف مريم".

وعندما أعيد فتح المدارس، لم يتمكن والد مريم من تحمل تكاليف إعادتها. وأمضت السيدة سانبا ساعات في تقديم المشورة إلى الوالدين للسماح لابنتهما بمواصلة تعليمها. واتفقا أخيراً عندما





الصغير.

يعد قسم أورام الأطفال في "تي آي إتش" بمثابة منقذ للحياة وبصيص أمل لهؤلاء المرضى وأسرهم. حتى الآن، تم علاج أكثر من 10 آلاف و500 طفل من مرضى السرطان وأمراض الدم مجاناً ودون أية تكلفة.

يخضع إكرام للعلاج منذ نوفمبر 2020م في مستشفى إندوس. "جئت إلى قسم الطوارئ في حالة من الفوضى والارتباك ولكن بفضل مستوى العلاج والحب والرعاية التي يتم تقديمها لابني، أنا متأكد أننا سوف نغادر (إكرام وأنا) ويغمرنا شعور بالارتياح ويفعمنا الأمل بحياة جديدة".

استفاد الآلاف من المرضى مثل إكرام وما زالوا يتلقون العلاج مجاناً ودون تكلفة في "تي آي إتش". فهؤلاء المحاربون هم الذين يمنحونا الأمل!

من الصعب تخيل ما يشعر به أحد الوالدين حينما يتم إخباره بأن طفله مصاب بالسرطان. لسوء الحظ، هذه حقيقة مفزعة لقلوب ما يقرب من 8000 روح صغيرة في باكستان كل عام.

هذه قصة الطفل إكرام، الذي يبلغ من العمر 9 أعوام، وهو من كويتا في باكستان، فهو يصارع المرحلة الثالثة من سرطان الغدد الليمفاوية المعروف طبيياً بـ بيركيت، وهو نوع من السرطان يبدأ في الظهور في الخلايا المناعية.

"عندما أحضرناه إلى هنا، كان يبلغ وزنه 13 كجم فقط. وكنت آخذه بين ذراعي ولا أشعر بشيء سوى عظامه. كنت سأجهز له طبقه المفضل "كاريه"، لكنه كان يتقيأ كل شيء. بصفتك أحد الوالدين، فإن هذا المشهد مؤلم جداً، وهذا أقل ما يمكن قوله". كانت هذه كلمات والد إكرام الذي ترك كل شيء في كويتا وجاء إلى مستشفى إندوس (تي آي إتش) في كراتشي؛ من أجل محاولة إنقاذ حياة طفله

دي ريبب بينسيل هي منظمة إنسانية قيادية التي تركز على إتاحة الفوائد من العلاج الفني الابداعي للأطفال المعرضين للخطر والأسر المستضعفة الذين واجهوا الأحداث الصادمة مثل الكوارث الطبيعية، ومناطق الصراع، والتشرد والهجرة، والاتجار بالبشر، والعنف، والانتهاك أو الأمراض المهددة للحياة.

في سبتمبر 2020، أكملت دي ريبب بينسيل الخطوة الأولى من بعثتها في كيبيرا، أي أكبر الأحياء الحضرية الفقيرة في أفريقيا. وبالرغم من التحديات العديدة التي تفرضها الجائحة، لقد نجحت المنظمة في القيام ببعثة العلاج بالفنون الابداعية عبر الانترنت، وولاسيما برنامج تدريب المدربين للعمال الشباب وموظفي الدعم في كيبيرا. تمكنت البعثة من: توفير وحدة نمطية للرعاية الذاتية على الانترنت والتدريب للمجلة المرئية للمعلمين وموظفي الدعم، لتقوية مرونة عقليتهم وسط فيروس كورونا 2019.

- تأهيل المعلمين وموظفي الدعم بالمعلومات عن الصحة العقلية ورعاية الصدمات، وعن الأدوات للعلاج بالفن، والتقنيات لدعم الأطفال عند الحظر وحينما يعودون إلى المدرسة.

يقول أحد المشاركين: " لقد أفادتني البعثة في الأمور الكثيرة وهي لا تنحصر في شأن التعامل مع الأطفال قط، بل أيضا من ناحية المصادقة على الذات والثقة بالنفس. لقد اكتشفت الكثير عن نفسي واكتسبت على التطور الشخصي خلال الإجراءات من حيث الخروج من منطقة راحتي، والاعتناء بنفسني على نحو أفضل".

وما كانت هذه البعثة لتتحقق لولا شراكة دي تريننج بوينت تراس، ومؤسسة أويزا، وجامعة إيدنبورو بنسلفانيا، وكذلك فابر كاستل على تقديم دعم سخّي.

يمكنك مشاهدة المعالم البارزة لهذه البعثة من هذا الفيديو: <http://bit.ly/kiberamission>





## من معالجة الحليب إلى إنشاء مشروع لإنتاج الحليب

الساعة السادسة صباحاً في مدينة الحديدة الساحلية في اليمن. استيقظت جابرة علي عمارة لتعنتي بابنتها البالغة من العمر ثلاث سنوات. وبعد فترة وجيزة، عادت إلى شغلها المعتاد المتمثل في صنع اللبن - اللبن الحامض الذي يشبه الزبادي. ستقوم اليوم بمعالجة 180 لتراً من الحليب، يشتريها جيرانها. ويمثل هذا الحجم طفرة كبيرة مقارنة بـ 30 لتراً في اليوم التي كانت تتمكّن من تدبيرها عندما بدأت، لأول مرة، قبل ثلاث سنوات. «قبل زواجي، كنت أعمل في الحلاقة لكسب مال أدمع به والديّ - وكان عمل يدرّ مالاً لا بأس به»، تقول جابرة. «وبعد أن تزوجت، قررت مساعدة زوجي في أعماله التجارية الصغيرة في معالجة منتجات الألبان».

ينطوي قطاع الألبان في اليمن على إمكانات كبيرة. هناك طلب متزايد على منتجات الألبان، في الوقت الحالي، ولا يلبي إنتاج الحليب في البلاد سوى ثلث الطلب المحلي، مما يؤدي إلى اعتماد كبير على الحليب المستورد. ويتم استيراد أكثر من 95 في المائة من منتجات الألبان المصنعة، وهي بالتالي باهظة الثمن. لذا، إن قطاع الألبان الصغير النطاق لديه إمكانات كبيرة لتحسين الأمن الغذائي والدخل للأسر الريفية. استفادت جابرة وزوجها أحمد من برنامج تعزيز التكيف في الأرياف في اليمن الذي يموله الاتحاد الأوروبي. نفذ هذا البرنامج المشترك كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي. بالاستجابة لعواقب الصراع، مثل نقص الخدمات وتآكل مصادر الدخل والتشريد من المنازل وفقدان أصول كسب الرزق مثل الثروة الحيوانية، يساعد البرنامج المجتمعات المحليّة على استعادة اعتمادها على نفسها.

بسبب تحسّن المعدات، مثل الثلجات والألواح الشمسية، تُهدر كمّية أقل من الحليب وبيع المزيد في السوق. © الفاو

وتساعد المنظمة بشكل خاص على تحسين معالجة وتسويق المنتجات الزراعية والماشية من خلال تطوير سلاسل القيمة القائمة على الزراعة، وبناء المهارات وإدخال تكنولوجيات جديدة. ويركز البرنامج أيضًا على تمكين المرأة الريفية اقتصاديًا من خلال خلق فرص العمل والأمن الغذائي. وتعد صناعة الألبان من القطاعات الرئيسية في اليمن التي تعمل فيها المرأة. لا يبحث البرنامج عن فرص للنساء لتوليد الدخل فقط، بل يضمن أيضًا مراعاة الثقافة والجنس في الأنشطة.

عندما زارت فيه الفاو الزوجين لأول مرة، كانا يستخدمان معدّات بسيطة لمعالجة الحليب. وقد عانت من خسائر فادحة من جزء الحرارة الشديدة التي أفسدت بسرعة منتجاتهما القابلة للتلف.

زودتهما المنظمة بألواح شمسية وبطاريات الطاقة، ومراوح وثلجة وعلب الفولاذ المقاوم للصدأ ومرشحات وأوعية بلاستيكية ومكان عمل مجهزاً تجهيزاً جيداً. تقول جابرة: «كانت

الحرارة تُفسد الحليب، والآن نضعه في الثلجة!» وأصبحت جابرة وزوجها أكثر حماساً إزاء عملهما بعد تلقّي الدعم من البرنامج.

بينما تركّز جابرة على شغلها المعتاد يوميا المتمثل في صنع اللبن، ينطلق أحمد في وقت مبكر كل صباح لبيع المنتجات في السوق القريب. «أقول لزوجي دائماً أنني سأكون معه لتنمية هذا العمل وتوسيعه. وتضيف: «نحن نساعد بعضنا البعض وأنا سعيدة». قبل المشروع، اعتاد الزوجان في كثير من الأحيان اقتراض المال من الجيران لشراء البقالة أو لأجل الرعاية الطبية. وقد تحسن وضعهم الآن بشكل كبير.

لم نعد بحاجة إلى اقتراض أموال من أحد. وقد انخفضت نفقاتنا أيضًا لأننا لم نعد ندفع مالاً مقابل الكهرباء، وقد أصبحنا مستقلين تمامًا بعد تلقي الدعم، واليوم يمكنني التركيز على أحلامي. ثم تقول جابرة بحماس: «أريد توسيع مكان عملي وشراء آلة لف وتغليف المنتجات».

عانى 15,9 مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي الحادّ في عام 2018، أي أكثر من أي بلد آخر في العالم. وبإيلاء الأولوية لبرامج سبل العيش التي تزيد من إنتاج الغذاء والثروة الحيوانية، وتنوع مصادر الدخل وتطوير سلاسل القيمة، تساعد المنظمة الأسر اليمنية على كسب العيش حتى في مواجهة النزاع. © الفاو

وفقاً للتقرير العالمي الأخير حول أزمة الغذاء، كان يعاني 15,9 مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي الحادّ في عام 2018. وهو أكبر عدد ممّا في أي بلد آخر على مستوى العالم. ومن دون المساعدات الإنسانية، سيواجه أكثر من 20 مليون يمني (67 في المائة) انعدام الأمن الغذائي الحادّ. وبإيلاء الأولوية لبرامج سبل العيش التي تزيد من إنتاج الغذاء والثروة الحيوانية، وتنوع مصادر الدخل وتطوير سلاسل القيمة، تقوم المنظمة بتزويد الأسر اليمنية بالأدوات التي تحتاجها لكسب العيش حتى في مواجهة الأزمات الناجمة عن النزاع. وليست قصة هذين الزوجين إلاّ مجرّد مثال واحد على نوع التدخلات لأجل سبل العيش الضرورية لبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، خاصة في البلدان المتأثرة بالصراع. وتهدف المرحلة الجديدة من البرنامج التي تم إطلاقها في آذار/مارس 2019 إلى الحدّ من التعرض للصدمات والأزمات لأكثر من 735000 شخص في البلد الذي مزقته الصراعات. بالاستثمار في المزارعين الأسريين، مثل جابرة وأحمد، تعمل المنظمة على تمكينهم من العمل لكي يُصبحوا جزءاً من الهدف العالمي لتحقيق القضاء على الجوع.

## ولادة آمنة بعد عشر سنوات من الانتظار

للسكان في توسيع وحدة الطوارئ التوليدية في مستشفى المخا، الحديدية، لضمان أن النساء كعزيرة اللاتي يواجهن مضاعفات حمل وولادة، قدرات للوصول إلى خدمات الرعاية التي يحتجن إليها مجاناً. وفر عليهن ذلك ساعات من السفر المضني. سابقاً، كان على النساء في المخا السفر الى ما يقارب خمس ساعات للوصول إلى أقرب مرفق صحي. منذ الافتتاح في يناير 2020، استطاع المستشفى تقديم خدماته لآلاف النساء.

تزوجت عزيزة في سن الـ 15 عامًا، انتظرت لمدة 10 سنوات من أجل انجاب طفل دون أن يحالفها الحظ.

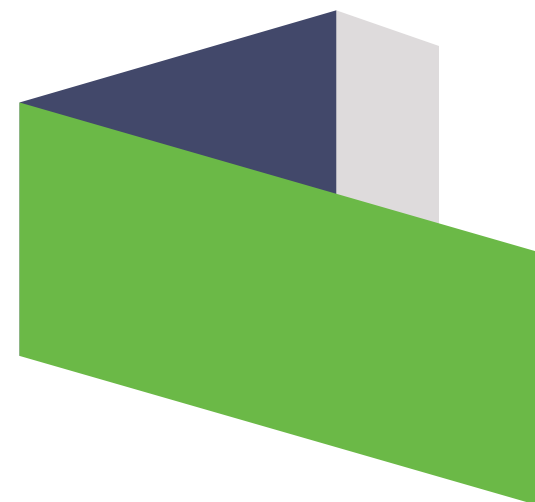
تقول عزيزة " عندما حملت بطفلي الأول، شعرنا بسعادة كبيرة، اثناء الحمل كان يتوجب علينا زيارة طبيب مختص من أجل متابعة حملي. لكن للأسف كان المرفق الصحي في قريتي يفتقر الى ادنى المقومات ولم اتمكن من الحصول على الرعاية التي احتاجها. قامت نساء قريتي بمساعدتي عند الولادة ولكن كانت ولادتي متعسرة، وعانيت كثيرًا وفي النهاية فقدت طفلي. وبعد عام حملت بطفل اخر وللأسف حدث نفس الشيء".

"اصابني اليأس ولكنني استجيت لضغوط عائلتي. حملت للمرة الثالثة، الحرب جعلتنا غير قادرين على تكاليف الرعاية الصحية، فإضطررت للولادة بمنزلي. وفقدت طفلي للمرة الثالثة".

بعد عامين سمعت عزيزة أن مستشفى المخا قد افتتح قسم الطوارئ التوليدية مجاناً، وهنا حاولت عزيزة مرة اخرى وطلبت مساعدة طبية من المستشفى.

"ذهبت للمستشفى من اجل الوضع فإستقبلوني فوراً. وأجروا لي عملية قيصرية. اول شيء فكرت به عندما عدت لوعيي بعد العملية هو ما اذا كان طفلي قد نجى؟ أكدوا لي أن طفلي بخير. بكيت من شدة فرحي وحضنت القابلة بكل امتنان".

بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ساعد صندوق الأمم المتحدة







من الدول في جميع أنحاء العالم في إطار الخدمات المشتركة للاستجابة العالمية لـ كوفيد-19. وفي نهاية الربع الثاني من العام، أطلق برنامج الأغذية العالمي خدماته العالمية الجوية لنقل المسافرين. ومنذ ذلك الحين، تمكنت هذه الخدمة التابعة للبرنامج من توصيل المسافرين إلى 68 وجهة عبر أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ورابطة الدول المستقلة، وذلك عبر 1,444 رحلة جوية. ويعني هذا أن 25782 مسافرًا من 415 منظمة إنسانية تمكنوا من الوصول إلى وجهاتهم في الوقت الذي انعدمت فيه الخيارات التجارية لنقل المسافرين جواً. وقد تم تنسيق العديد من رحلات هذه الخدمة الجوية من قبل فريق خدمة الطيران الإنساني التابعة لبرنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة. كما أن عدداً من هذه الرحلات إما انطلق إلى الإمارات العربية المتحدة أو عبر من خلال مطاراتها. وقد انتهى العام بفوز برنامج الأغذية العالمي بجائزة نوبل للسلام، وهو الفوز الذي لعب فيه شركاء البرنامج الأقوياء مثل الإمارات العربية المتحدة دوراً حيوياً.



مع استمرار جائحة كوفيد-19 في إلحاق خسائر فادحة بصحة العائلات والمجتمعات ودخلها في جميع أنحاء العالم، واجهت عملية توصيل المساعدات الإنسانية لمن هم في أمس الحاجة إليها تحديات كبيرة. ومع ذلك، فقد نجح برنامج الأغذية العالمي في تكييف برامجه وعملياته وتقديم المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة لعدد غير مسبوق من الناس - ما يقرب من 100 مليون شخص، كما قام بزيادة قدرته اللوجستية الفريدة لدعم المجتمع الإنساني ككل. وفي هذا الإطار، قام برنامج الأغذية العالمي بإرسال أكثر من 100,000 متر مكعب من البضائع الحيوية إلى 171 دولة نيابة عن 67 منظمة بحلول نهاية عام 2020. كما استفاد البرنامج من موقعه في الإمارات العربية المتحدة التي تشكل بوابة لوجستية ومركزاً تجارياً يستضيف أكبر مستودع من مستودعات البرنامج للاستجابة الإنسانية. حيث دخل البرنامج في شراكة مع الإمارات العربية المتحدة لتقديم الدعم الحيوي لمن هم في أشد الحاجة إليه. حيث مثل الجسر الجوي الدولي المشترك بين البرنامج والإمارات شريان حياة للإمدادات الصحية والإنسانية الأساسية التي استفادت منها العديد



المفوضية على مدار الساعة، بالتنسيق مع السلطات والشركاء، لتأمين مواد الإغاثة الضرورية، والطعام، ومياه الشرب، ومستلزمات النظافة. كما تم وضع الإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كوفيد-19، وتم توزيع الكمادات والصابون على اللاجئين الواصلين عند النقاط الحدودية. وقدمت حكومة الإمارات تبرعاً سخياً لتغطية نفقات النقل لشحنتين جويتين إغاثيتين أرسلتهما المفوضية بدعم من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية استجابة لحالة الطوارئ في السودان. إجمالاً تم إرسال ما يزيد عن 132 طناً من مواد الإغاثة الأساسية وتشمل البطاطين، والخيم، والمستودعات مسبقة الصنع، والمصابيح الشمسية، والناموسيات، والأغطية البلاستيكية. وكان من المتوقع أن تلبى تلك المواد احتياجات المأوى لأكثر من 16,000 لاجئ ممن تأثروا بحالة الطوارئ.



في مطلع نوفمبر 2020، اندلعت أعمال العنف والقتال في منطقة تيغراي شمال إثيوبيا، مما أجبر الآلاف من الأشخاص -معظمهم من النساء والأطفال- على الفرار من منازلهم، والبحث عن الحماية والمأوى في السودان. لقد غادر الكثيرون دون أي متعلقات تُذكر، ووصلوا منهكين بعد أن اضطروا لقطع مسافات طويلة سيراً على الأقدام في طرق وعرة. ومع نهاية ديسمبر 2020، كان عدد اللاجئين الإثيوبيين في السودان يتجاوز 53,000 لاجئ. "لم تكن نعلم ما الذي يحدث عندما سمعنا صوت إطلاق الرصاص. لقد قُتل الكثيرون - ورأينا عشرات الجثث ملقاة على الأرض. عندها قررنا المغادرة. لقد مشيت حتى أصيبت ونزفت أقدامي. وأحمد الله على وصولنا إلى هنا سالمين وأنا وجدنا ما نأكله." قالت جانب، وهي لاجئة إثيوبية فرت إلى السودان هرباً من الاشتباكات في تيغراي. تم حشد المساعدات الإغاثية لتقديم الدعم العاجل المنقذ للحياة، وعملت



## العمل الخيري على قدم وساق خلال جائحة كوفيد-19

سيطرت الأزمة العالمية ذات الأثر المدمر على عام 2020. ومع ذلك، في خضم التحديات، لم يضيع العمل الخيري بين الناس، لا بل أصبح أكثر قوة وإلهامًا.

بينما كان العالم يشق طريقه عبر أزمة الجائحة، حشدت منصة يلاغيف بالشراكة مع أعضائها من الجمعيات الخيرية والمانيين ومتطوعي جمع التبرعات، مبادرات لتقديم الدعم للفئات الأكثر ضعفًا.

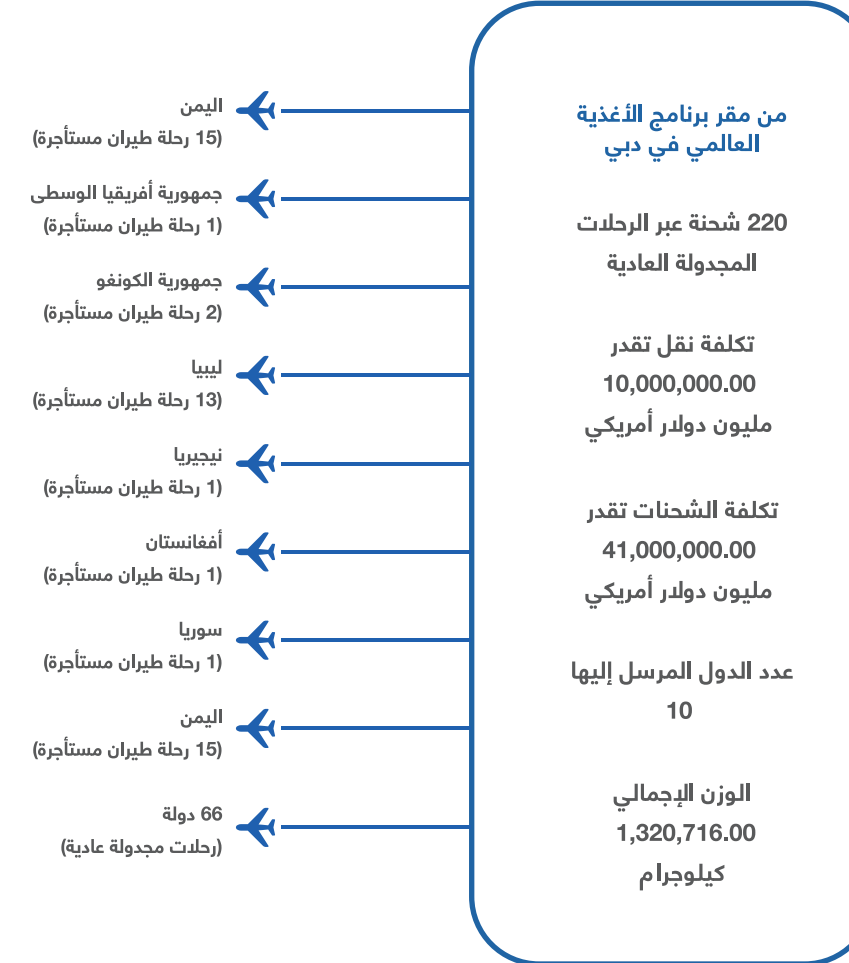
خلال شهر رمضان 2020، قامت المنصة بدعم مبادرة الـ 10 مليون وجبة؛ أكبر حملة مجتمعية في دولة الإمارات لتقديم وجبات الطعام للأفراد والعائلات المتضررة من فيروس كورونا، والتي انطلقت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفظه الله.

خلال الحملة، قامت المنصة بإدارة التبرعات عبر الإنترنت. و عبر هذه الحملة المعطاءة، قدمت المنصة خدماتها للمجتمع وبفضل المنصة كان بإمكان الأفراد والشركات تقديم الدعم و المساهمة من خلال التبرعات عبر الإنترنت وجمع التبرعات عبر المنصة - كل ذلك بينما كان العالم واقفًا وكان إغلاق المجتمع ساري المفعول.

وبفضل هذا الجهد التعاوني، أسفرت الحملة في مجملها عن تقديم أكثر من 15.3 مليون وجبة غذائية للأسر والأفراد ذوي الدخل المنخفض في الإمارات العربية المتحدة. ومن ثم فإن هذا يثبت أن الوباء ربما يكون قد وضع العالم في مأزق، لكن المرونة البشرية والعمل الخيري سوف يرتفعان دائمًا فوقها.

من خلال كل هذا، أثبتت منصة يلاغيف من أن رسالتها تتمثل في تقديم المساعدة متى وحيثما كانت هناك حاجة إليها، وقد وضعت نفسها لتكون شريكًا لجمع التبرعات عبر الإنترنت للجمعيات الخيرية وغير الربحية لدعم البرامج و المشاريع الخيرية.

## الاستجابة الطارئة لبرنامج الأغذية العالمي لجائحة كوفيد-19



أدى انتشار جائحة كوفيد-19 إلى فرض قيود على الحركة على نطاق واسع، وتعطيل سلاسل التوريد والاقتصادات، وأثارت استجابة صحية عالمية، مهددة العمليات الإنسانية بشدة. كان لإغلاق الحدود بشكل غير مسبوق، وحظر التصدير، والاختناقات أمام حركة النقل الجوي والبحري التجاري، وقيود الموانئ، وتأخيرات النقل، تأثيرًا على سلاسل التوريد التجارية والإنسانية.

كان لاستمرار سلسلة التوريد الصحي والإنساني أمرًا بالغ الأهمية لعمليات الاستجابة المنقذة للحياة، حيث إن أي انقطاع من شأنه أن يزيد من المخاطر في جميع القطاعات. لذلك، تماشيًا مع خطة الاستجابة الإنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 - وأهدافها الاستراتيجية، أنشأ برنامج الأغذية العالمي منصة شاملة للخدمات يعمل على تأمين استمرارية سلسلة التوريد، بهدف تعظيم القدرات وضمان تقديم الخدمات الصحية وغيرها من البضائع الإنسانية الأساسية في الوقت المناسب. بالإضافة إلى 6 مخازن رئيسية حول العالم، أنشأ برنامج الأغذية العالمي 3 مخازن استراتيجية عالمية في غوانزو-الصين، ولبيج - بلجيكا، ودبي - الإمارات العربية المتحدة (داخل مستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية في دبي).

### نقل من دون تكلفة للشركاء

منذ أبريل 2019، استأجر برنامج الأغذية العالمي في دبي أكثر من 35 رحلة جوية لنقل البضائع الصحية وغيرها من البضائع الإنسانية إلى الوجهات الأكثر صعوبة نيابة عن 25 منظمة إنسانية. وإلى جانب رحلات الطيران المستأجرة، تم إرسال أكثر من 220 شحنة عبر الرحلات المجدولة العادية.